مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 6 أيلول 2023

عين على العدو الأربعاء 6-9-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **إذاعة جيش العدو** :قوات الجيش تنفذ الآن نشاطا عسكريا في مخيم جنين.
- **إذاعة جيش العدو** :القوات اعتقلت أحد المطلوبين من أحد المباني في جنين.
- **المتحدث باسم جيش العدو**" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 9 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة، كما انقلبت مركبة عسكرية في بيت ريما ولحق بها أضرار وأرسل مجند لإجراء فحوصات."
- **موقع كيباه العبري** :خضوع واستسلام || "بعد تدخل نتنياهو، وزير الأمن القومي يؤجل البت في موضوع الزيارات العائلية للأسرى الفلسطينيين لحين إجراء مناقشة الكابينت، هذا بعدما كشفت القناة 12 أمس عن ارتفاع وتيرة الخلاف بين بن غفير ونتنياهو بسبب مخاوف من توتر الوضع حول قضية الأسرى."
- **القناة 14** :إصابة مجند من حرس الحدود بعيار ناري في يده خلال تبادل إطلاق نار مع منفذ "عملية أرجمان" وتم تصفية المنفذ.
- **موقع والا** :تجددت أمس المظاهرات عند حدود قطاع غزة، وجيش العدو استخدم وسائل لتفريق الفلسطينيين، كما رصدت محاولات لتخريب السياج.
- **القناة 14** :تبين أن منفذ عملية إطلاق النار أمس تجاه مبنى عند مفرق "إرغمان"، هو نفسه منفذ عملية إطلاق النار نحو القوة التي أدت إلى إصابة جندي بجروح متوسطة واغتيال المنفذ.

- **جهاز الشاباك :**سُمح بالنشر أنه في العملية المشتركة للشاباك والشرطة و"الجيش الإسرائيلي"، في أوائل أغسطس 2023، تم اعتقال اثنين من عرب الداخل يحملان "الهوية الإسرائيلية" ويعيشان قرب طولكرم، لتورطهما في تهريب عبوات وأسلحة من الحدود الأردنية، وتم اعتقال شخص آخر من منطقة طولكرم معهم، وفي إطار التحقيق الذي أجراه الشاباك تبين أنه تم تجنيدهما من قبل نشطاء منظمة الجهاد الإسلامي من مخيم جنين.
- **إذاعة جيش العدو" :**بعد محاولة حماس تهريب متفجرات ذات كفاءة عالية: أُغلق معبر كرم أبو سالم صباح اليوم أمام تصدير البضائع من غزة."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **"مكتب نتنياهو" :"**بحضور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة جيمس مارابا، ووزير الخارجية إيلي كوهين، ورئيس بلدية القدس، ووفد وزاري رفيع المستوى من بابوا غينيا، تم افتتاح سفارة بابوا غينيا الجديدة في القدس."
- **موقع والا :**تحدث وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكن" هاتفياً مع "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو"، وبحث معه الوضع في الضفة الغربية ومحادثات التطبيع مع السعودية والتهديد الإيراني.
- **يديعوت أحرونوت" :**إسرائيل" تجري اتصالات سرية مع جهات في إندونيسيا، بهدف التوصل إلى تطبيع علاقات بين الجانبين، و"تقديرات إسرائيلية" تتوقع أن إندونيسيا لن تتوصل إلى هذا الاتفاق قبل "اتفاق تطبيع علاقات إسرائيلي – سعودي"، وطبيعة "الحكومة الإسرائيلية" الحالية اليمينية المتطرفة لن يسمح بذلك.
- **معاريف :**وزير الخارجية الأميركي "أنتوني بلينكن" أجرى محادثات مع أبو مازن، وبحث معه عدة ملفات.
- **القناة 12 :**وزير الخارجية "إيلي كوهين" اجتمع اليوم مع نظيره الإيرلندي "ميهول مارتين"، وبحث معه سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وفي الجانب الفلسطيني قال كوهين، إن "إسرائيل" لن تقبل باي إملاءات خارجية، واتفاقات التطبيع قد برهنت أن "إسرائيل" لا تشكل عقبة أمام تحقيق السلام.

الشأن الداخلي:

- **"مكتب نتنياهو": "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو" :"**أريد التوجه بالحديث لبيني غانتس، لدينا العديد من الاختلافات، ولكن لدينا أيضًا الكثير من القواسم المشتركة، كلانا يحمل اسم بنيامين، وكلانا قاتل في ساحة المعركة ضد عدو مشترك، واليوم يتوقع منا غالبية الناس أن نفعل شيئًا من أجل هدف مشترك، يريدون منا أن نتوصل إلى اتفاق، ولكن من أجل التوصل إلى اتفاقات، عليك أن تفعل شيئًا واحدًا بسيطًا: ضع جانبًا جميع الشروط المسبقة، وجميع العقبات، وتعال لغرفة التفاوض، ولهذا السبب أدعو فريقكم صباح الغد للجلوس مع فريقنا وسنفعل ما يتوقعه غالبية الشعب الإسرائيلي: أن نجلس ونتوصل إلى اتفاقات."

- **إذاعة جيش العدو** :تم أمس في المقبرة العسكرية في "كريات شاؤول" دفن "مكسيم مولتشنوف" الجندي الذي قُتل في عملية الدهس عند "حاجز مكابيم" الأسبوع الماضي – وصل والداه "يفغيني وريسا" إلى تل أبيب الليلة قادمين من أوكرانيا لحضور الجنازة.
- **موقع والا** :بعد تصريحات "نتنياهو" و"غانتس"، هناك إجماع في الائتلاف والمعارضة بأن فرصة الاتفاق على الخطوط العريضة ضئيلة.
- **هآرتس** :اليوم.. استئناف "محاكمة نتنياهو" بعد توقف شهر ونصف.
- **يديعوت أحرونوت** :العثور على شخصين مقتولين داخل مركبة في بستان زيتون قرب بلدة أبو سنان بالجليل الغربي.
- **موقع والا"** :المستشارة القانونية للحكومة الإسرائيلية ميارا"، تعارض إقالة رئيس مكتب البريد "ميشيل فاكانين" من قبل الوزير شلومو قاراي، وقالت في رأيها الذي قدمته إلى المحكمة العليا ألا يمكن القيام بذلك بعد اكتشاف "عيوب جوهرية" في القرار، وأشارت إلى تخوفها من الإضرار بسلطة الشركات الحكومية.
- **قناة كان** :رئيس المعارضة "يائير لابيد" يرفض دعوة "الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ" للعودة إلى طاولة المفاوضات لبحث اقتراح "رئيس الوزراء" حول خطة التغييرات القضائية، و"غانتس" يدرس الاقتراح.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"أمير بوخبوط"** :"رصد أمس حادثة خطيرة تتمثل في تفجير عبوة على السياج والجدار عند حدود قطاع غزة، وقرر المستوى السياسي احتواء الأمر، وحماس مستمرة في الاستفزاز."
- **"ألموغ بوكير"** :"ليس يوم الجمعة فقط، وحتى اليوم جرت أعمال شغب عنيفة على حدود قطاع غزة، حيث قام عشرات من الفلسطينيين بإلقاء المتفجرات والقنابل بعد السياج، وردت القوات بإطلاق نيران القناصة وإجراءات لتفريق المظاهرات، بدلا من توجيه رد قوي لإيصال رسالة واضحة إلى حماس، تفضل إسرائيل كعادتها سياسية الاحتواء."
- **"وزير خارجية العدو"** :"أختتم اليوم زيارة مهمة إلى المنامة، عاصمة البحرين، برفقة عضو الكنيست عميت هليفي، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإسرائيلية البحرينية – لقد تلقينا ترحيباً حاراً واتفقنا على توسيع حجم التجارة والتعاون في عدة مجالات مما سيعزز العلاقات ويساهم في ازدهار الشعبين."
- **"اليؤر ليفي** :"شيئاً فشيئاً، أعادت حماس الاشتباكات العنيفة عند السياج الحدودي في قطاع غزة، بشكل يومي تقريباً."
- **"الوزير أكونيس"** :"عضو الكنيست بيني غانتس، الذي يقدم نفسه كزعيم يسعى إلى التوصل إلى اتفاقات، لديه الآن فرصة كبيرة لإثبات اهتمامه باتفاقات حقيقية وعملية، لذلك من المتوقع أن يستجيب لنداء رئيس الوزراء العلني والعودة إلى المحادثات من أجل التوصل إلى اتفاق واسع النطاق."

- **"عضو الكنيست ميراف ميخائيلي"**: "هناك ائتلاف يريد تدمير جهاز القضاء، وهناك مستوطنون على استعداد للتضحية بالدولة من أجل الحفاظ على المناطق، هناك متطرفون على استعداد للتضحية بالدولة من أجل السيطرة على جمهورهم، وهناك شخص (نتنياهو) يحاول الهروب من العدالة."

* * *

مقالات

i24NEWS: غانتس يرفض دعوة نتنياهو للانضمام إلى مفاوضات الإصلاح القضائي دون شروط مسبقة

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، من المعارض ورئيس حزب معسكر الدولة بيني غانتس، على تنحية أي شروط مسبقة جانبا والدخول في مناقشات للتوصل إلى تسوية قضائية . وشدد نتنياهو، في رسالة مسجلة، على رغبة الأمة في التوصل إلى اتفاقات بين الجانبين، وقال: "لتحقيق هذه الاتفاقات، لا بد من خطوة واحدة بسيطة: وضع كافة المتطلبات والعقبات جانباً، والجلوس إلى الطاولة، والدخول في الحوار." وتأتي رسالة رئيس الوزراء بعد اجتماع مسائي مع وزير العدل ياريف ليفين، حيث ورد أنهما ناقشا خلاله اقتراح الرئيس اتسحاق هرتسوغ الأخير للتوصل إلى تسوية قضائية.

ورفض غانتس، بعد لحظات فقط من طلب نتنياهو دعوته، وقال على موقع إكس تويتر سابقا، "إن مواطني إسرائيل والجيش الإسرائيلي بحاجة إلى التماسك والوحدة."

وقبل الرفض، ذهب نتنياهو إلى توجيه دعوة لفريق غانتس للجلوس مع فريقه في صباح اليوم التالي. وشدد نتنياهو على أن "هذا هو ما تتوقعه غالبية السكان الإسرائيليين: مناقشات بناءة تؤدي إلى اتفاقيات." ومع ذلك، أعرب ليفين عن شكوكه بشأن الإطار المقترح في وقت سابق من اليوم، ووصفه بأنه "مستحيل." وتأتي دعوة نتنياهو بعد يوم واحد من إعلان القناة 12 أن المناقشات جارية بين الائتلاف الحاكم في إسرائيل والمعارضة، بوساطة الرئيس إسحاق هرتسوغ، بشأن الإصلاحات القضائية التي تقترحها الحكومة. وذكر التقرير أن مصادر من مقر الرئيس أشارت إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أبدى استعداده لدراسة اقتراح هرتسوغ .

* * *

i24NEWS: لابيد يؤكد أمام مستشاري الرئيس الأمريكي معارضته موافقة واشنطن على برنامج نووي سعودي

اجتمع رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد الثلاثاء مع كبار المسؤولين في البيت الأبيض ومستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن بينهم عاموش هوخشتاين، المستشار الخاص لشؤون الطاقة، وبيرت مكجورك مبعوث بايدن الخاص للشرق الأوسط. وبعد الاجتماع انطلق مكجورك على رأس بعثة الى السعودية، وسيجتمع هناك مع بعثة فلسطينية . وعبر لابيد خلال الاجتماعات عن معارضته امكانية أن توافق الولايات المتحدة على برنامج نووي سعودي في إطار مباحثاتها مع المملكة حول اتفاق مع إسرائيل. وقال :"الديموقراطيات القوية لا تعرض مصالحها الأمنية للخطر في سبيل حل مشاكل

سياسية ." وقال رئيس المعارضة للأمريكيين إنه قلق من امكانية تخصيب اليورانيوم على الأراضي السعودية. وبرأيه، هذا يعرض أمن إسرائيل للخطر. الأمريكيون حاولوا إقناع لابيد دعم الاتفاق مع السعودية، وذلك على ما يبدو بعد أن فهموا بأن معارضته يمكن أن تكون عائقا في طريق التوصل الى اتفاق .

وحول اجتماعاته مع مستشاري الرئيس بايدن ذكر أنه "في إطار الاجتماع مع المبعوثين الخاصين نوقشت قضايا اقليمية

مختلفة تتعلق بالشرق الأوسط والخليج, وشدد لابيد على القيم المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة كديموقراطيات قوية وطلب الحفاظ على المصالح الأمنية لدولة إسرائيل في كل اتفاق مستقبلي، مثلما فعل كوزير خارجية ورئيس حكومة ."

* * *

i24NEWS: الرئيس الأمريكي يعلن ترشيح وزير الخزانة السابق "جاك لي" سفيرا لإسرائيل

قرر الرئيس الأمريكي جو بايدن، ترشيح وزير الخزانة السابق جاك ليو، ليكون سفير بلاده المقبل لدى إسرائيل، حسبما قال متحدث باسم البيت الأبيض الثلاثاء. وبعد أن خدم في حكومة الرئيس السابق باراك أوباما ورئيسًا لموظفي البيت الأبيض، سيكون ليو البالغ من العمر 67 عامًا أبرز المعينين السياسيين لشغل هذا المنصب الحساس في إسرائيل. ويأتي ترشيح ليو في فترة حساسة بشكل خاص في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث تهدف حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى المضي قدما في إصلاحها القضائي المثير للجدل إلى حد كبير، على الرغم من المناشدات المتكررة من واشنطن بأن مثل هذه الإصلاحات بعيدة المدى لن يتم تقديمها إلا بدعم من الإجماع، وهو ما ويفتقر التحالف المتشدد إلى ذلك بشدة. وإذا تمت الموافقة على تعيينه، فسيتم تكليف ليو أيضًا بكبح جماح جهود الحكومة الإسرائيلية لتوسيع تواجد المستوطنين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى سياساتها المتشددة تجاه الفلسطينيين على نطاق أوسع، والتي تزامنت مع العام الأكثر دموية في الصراع منذ ذلك الحين. الانتفاضة الثانية.

* * *

i24NEWS: بابوا غينيا الجديدة تفتح سفارة لها في القدس

افتتحت بابوا غينيا الجديدة، الدولة الجزرية في المحيط الهادئ، سفارتها لدى إسرائيل في القدس الثلاثاء، لتصبح الدولة الخامسة التي لها سفارة في المدينة المقدسة . وتم افتتاح السفارة رسميا في حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونظيره في بابوا غينيا الجديدة جيمس مارابي، ووزير الخارجية إيلي كوهين وعمدة القدس. وأعرب نتنياهو عن تقديره العميق لهذه المناسبة، قائلاً: "لقد تأثرت كثيراً عندما سمعت نشيدكم الوطني. سمعت كلمتي "الصلاة" و"الأمل". وأصل معظم هذه الصلوات هو هذه المدينة". وأضاف "كما أشرت بحق، فقد كانت عاصمتنا منذ ثلاثة آلاف عام. إنها مصدر جزء كبير من تراثنا. وهنا تشكلت قيمنا، وهنا تنبأ أنبيائنا. وهنا، القيم الأبدية العديدة التي نعتز بها خلقت وانتشرت". وأشاد نتنياهو ببابوا غينيا الجديدة لالتزامها بالقيم المشتركة ولأنها أصبحت أول دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ تفتتح سفارة في القدس .

من جهته، أشار كوهين إلى أهمية تعزيز مكانة القدس الدولية، قائلا: "تعزيز المكانة الدولية للقدس هو تعزيز المكانة الدولية لإسرائيل." وهنأ حكومة بابوا غينيا الجديدة على قرارها ، مؤكدا أنه سيعمق العلاقات بين البلدين.

وخلال زيارة مارابا إلى إسرائيل، جرت محادثات مع نتنياهو وكوهين حول توسيع التعاون بين البلدين، خاصة في مجال الزراعة المتقدمة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الائتلاف والمعارضة يجتمعان في رفض صفقة مزعومة بشأن الإصلاح القضائي

سارع المشرعون من كلا طرفي الطيف السياسي إلى لرفض اتفاق تسوية محتمل بشأن التشريع لإصلاح النظام القضائي يوم الاثنين، بعد تقرير يفيد بأن التحالف والمعارضة توصلا إلى تفاهمات بشأن هذه القضية المثيرة للجدل. ورفض كل من قادة الاحتجاج المناهضين للحكومة والسياسيين اليمينيين المتطرفين أي اتفاق محتمل، في حين ظلت الأحزاب الأقرب إلى وسط الطيف السياسي صامتة أو أصدرت نفيًا مقتضبًا.

وأكد مكتب الرئيس يتسحاق هرتسوغ ليلة الاثنين أنه يستضيف محادثات غير مباشرة تهدف إلى التوصل إلى تسوية، لكنه نفى التقرير الإخباري للقناة 12 الذي تحدث عن التوصل إلى اتفاقات.

وأكد مصدر في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أيضا لتايمز أوف إسرائيل أن المحادثات جارية، بعد حوالي شهرين من انهيار المحاولة الأولى للتوصل إلى حل وسط بشأن الإصلاح وسط الخلافات حول تشكيل لجنة اختيار قضاة المحكمة العليا والمحاكم الأخرى.

ويدفع الائتلاف الحاكم بزعامة نتنياهو إلى إجراء مجموعة من التغييرات في النظام القضائي الإسرائيلي، والتي من شأنها تضييق الخناق على قدرة القضاة أو غيرهم من الشخصيات القضائية على العمل كضابط لسلطة الحكومة، مما أثار احتجاجات صاخبة بين أعضاء المعارضة في الكنيست وفي شوارع إسرائيل. ويقول المنتقدون إن هذه الخطوات تهدد وضع إسرائيل كدولة ديمقراطية ليبرالية.

ووفقاً للاتفاقية الإطارية المفترضة، ستعمل الحكومة على تقديم نسخة "أكثر ليونة" من القانون الذي تم إقراره مؤخراً والذي يلغي معيار المعقولية لقرارات الحكومة والقرارات الوزارية؛ الموافقة على تجميد الجهود الرامية إلى إعادة تشكيل لجنة اختيار القضاة لمدة 18 شهرا؛ ودعم إصلاح يتطلب موافقة سبعة على الأقل من أعضاء اللجنة التسعة على أي تعيينات، بما في ذلك رئيس المحكمة العليا.

وقال حزب الليكود الحاكم بزعامة نتنياهو إنه "لم يتم التوصل إلى اتفاق" بشأن أي تسوية، دون أن يرفض احتمال التوصل إلى حل. لكن وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير، الحليف الرئيسي في الائتلاف الذي يرأس حزب "عوتسما يهوديت" القومي المتطرف، نشر على موقع X أن أعضاء حزبه الستة في الكنيست "سيصوتون ضد أي استسلام يتم طرحه للتصويت." كما قال حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف، المتحالف مع نتنياهو، إنه غير مستعد للنظر في

"استسلام الأغلبية لأقلية متطرفة ترغب في حرق كل شيء"، على الرغم من ادعائه أنه مستعد دائما للمحادثات والتسويات.

وادعى وزير الإسكان والبناء يتسحاق غولدكنوبف، زعيم حزب "يهدوت هتوراة" الحريدي، أن حزبه "لا علاقة له بأي شيء يتعلق بالإصلاح القضائي"، وأصر على أنه ببساطة يتبع اتفاقيات الائتلاف وسيدعم نتنياهو في أي صفقة محتملة. ولم يصدر تعليق فوري من حزب "شاس" الائتلافي، والذي دعا إلى بعض أجزاء الإصلاح القضائي.

كما التزم زعيم المعارضة يائير لبيد وحزبه "يش عتيد" الصمت بشأن المحادثات المزعومة، لكن قال عضو الكنيست رام بن باراك من الحزب إنه "لا توجد تسوية." كما بقي رئيس حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس، الذي كان في كثير من الأحيان عضو المعارضة الأكثر استعدادا لاجراء محادثات مع الحكومة، صامتا، على الرغم من أنه تحدث في وقت سابق من اليوم عن أهمية التوصل إلى اتفاق. وقال في مؤتمر لمعهد سياسات الشعب اليهودي في القدس: "أنا لست مستعدا للتنازل عن أي شيء، أنا مستعد للتوصل إلى اتفاقيات. لست على استعداد للتنازل عن استقلال القانون ولكنني على استعداد للتوصل إلى اتفاقات بشأن تفاصيل معينة مثل الحد الأدنى للأغلبية لقوانين الأساس."

وبحسب موقع "واينت" الإخباري، رفض غانتس المشاركة في محادثات مباشرة مع الإئتلاف حول هذه القضية، لكنه أجرى محادثات مع هرتسوغ في الأيام الأخيرة. ورفض آخرون من المعارضين للحكومة المحادثات صراحة، وقالوا إنهم لن يدعموا أي تسوية، لكن مع وجود 66 عضوًا في الكنيست بين الليكود و"يش عتيد" و"الوحدة الوطنية" وحدها، فإن دعمهم لن يكن مؤثرا على أي حال. وكتبت رئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي على موقع" :X إذا توصل حزب معارضة معين إلى تفاهمات مع نتنياهو وممثليه، فإنهم يفعلون ذلك من تلقاء أنفسهم"، مضيفة أن نهاية الحكومة الحالية فقط ستكون كافية.

وقال قادة الاحتجاج في بيان إن سياسي المعارضة "ليس لديهم تفويض لتقديم تسوية سيئة بشأن الديمقراطية." وذكر الناشطون أن "المحادثات لن تحقق إلا أمراً واحداً: إنقاذ نتنياهو، وإضفاء الشرعية على حكومته المدمرة، وتعزيز رؤيته للديكتاتورية تحت غطاء +الاتفاقيات+. الاتفاق على قانون أو قانونين مع ترك الباقي جانباً ستؤدي إلى تحول إسرائيل إلى نسخة شرق أوسطية من المجر أو تركيا أو بولندا."

وردد أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" المعارض، نفس المواقف، ودعا زملائه من شخصيات المعارضة إلى "عدم الوقوع في هذا الفخ مرة أخرى."

وقال إن "نتنياهو يخدع الجميع مرة أخرى ويحاول شراء الوقت والشرعية." وأفاد موقع "واللا" الإخباري أن نتنياهو يحث هرتسوغ على نشر شروط اقتراح لتجميد تشريع الإصلاح القضائي القادم قبل التوصل إلى أي اتفاق. وبحسب ما ورد، يسعى رئيس الوزراء إلى إحراز تقدم في هذه القضية قبل اجتماعه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في وقت لاحق من هذا الشهر. وتلوح في الأفق أيضًا جلسات استماع في المحكمة العليا بشأن قانون المعقولية ورفض وزير العدل ياريف ليفين عقد لجنة اختيار القضاة.

* * *

معهد السياسات والاستراتيجية (IPS): التطبيع مع السعودية: مصالح تواجه التحديات

د. شاي هارتسفي

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

تواجه إسرائيل حاليا فرصة تاريخية للدفع قدما باتفاقية السلام مع المملكة العربية السعودية تحت رعاية الولايات المتحدة، في ضوء التقاء غير مسبوق للمصالح بين الدول الثلاث. والواقع أن هذه صفقة شاملة كبيرة، تتحقق بالكامل والتي تعتمد على وجود مكونات مختلفة من قبل كل من اللاعبين، إلا أن طريق النهوض بالصفقة ما زال بعيداً ومليئاً بالمطبات ، وهذا أولاً وقبل كل شيء كل ما يتعلق بتطوير صفقة كاملة دورة الوقود النووي في السعودية والحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل، هذا إلى جانب الصعوبات المتوقعة بسبب المطالب السعودية في المنطقة الفلسطينية والجهود الطوربيدية للمحور الراديكالي والإطار الزمني في ضوء الانتخابات الرئاسية والكونجرس في الولايات المتحدة الأمريكية. في نوفمبر 2024.

المصلحة السعودية – الضمانات الأمنية الأميركية

ويهدف ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى تحويل السعودية إلى قوة اقتصادية عالمية ضمن رؤيته لعام 2030، التي لن تعتمد فقط على موارد النفط المتضائلة، ولن تتعرض لتهديدات من إيران. هذا، مع اعتماده على الولايات المتحدة ، التي تعتبر في نظره المفتاح الأساسي لتحقيق أهدافه. وتحقيقاً لهذه الغاية، فهو يهدف إلى تعزيز التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ، والذي سوف يقوم على ثلاث ركائز: ضمانات أمنية أميركية راسخة للأمن. المملكة العربية السعودية، وتوريد أنظمة الأسلحة المتقدمة أكثر) مثل الطائرات المقاتلة F35 وأنظمة الدفاع الجوي(، وتطوير برنامج نووي مدني كامل في المملكة ، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم.

ووفقاً لنهج ولي العهد، يجب أن يحظى الاتفاق بموافقة الكونغرس، وذلك لتقليل خطر قيام إدارة أخرى بإلغائه قدر الإمكان، وفي المقابل، يجب على ولي العهد الترويج لاتفاق تطبيع مع إسرائيل . إلى حد كبير، على أساس أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإقناع كل من إسرائيل وكل من الإدارة والكونغرس بالموافقة على مطالبه البعيدة المدى، علاوة على ذلك، فإن التطبيع مع إسرائيل يتناسب مع وجهة نظره بأن تخفيف التوترات الإقليمية أمر ضروري. وتشكل عمليات المصالحة مع إيران وسوريا في الأشهر الأخيرة، وفي وقت سابق أيضاً مع تركيا، ركيزة أخرى لهذا الرأي.

المصلحة الأميركية: احتواء الصين والتحالفات الإقليمية

وتبذل الحكومة الأمريكية جهودًا كبيرة للترويج للاتفاق الثلاثي، وهو ما انعكس في سلسلة الزيارات التي قام بها كبار المسؤولين الحكوميين إلى المملكة في الأشهر الأخيرة. والاجتماعات المحتملة الشهر المقبل للرئيس بايدن مع ولي العهد

السعودي بن سلمان، على هامش قمة مجموعة العشرين في نيودلهي، ومع رئيس الوزراء نتنياهو في الولايات المتحدة، قد تشكل خطوة حاسمة على طريق التشكيل. للتفاهمات بين الطرفين.

وراء الجهود الأمريكية للترويج للاتفاق هناك مصالح متنوعة. وتهدف الولايات المتحدة إلى استعادة علاقاتها مع المملكة العربية السعودية لتكون بمثابة ثقل موازن للتعاون المتزايد بين المملكة العربية السعودية والصين في المجال الاستراتيجي وفي مجالات الطاقة والتكنولوجيا، وهو ما انعكس في زيارة الرئيس شي جين بينغ إلى المملكة ((ديسمبر 2022) واتفاق المصالحة بين السعودية وإيران بوساطة الصين (مارس 2023)، هناك قلق في واشنطن من أن رفض طلبات ولي العهد قد يدفع السعودية إلى تعميق علاقاتها مع الصين وروسيا.

ومن وجهة نظر الإدارة، فإن اتفاق السلام بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل قد يؤدي إلى استعادة مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ويوضح أنها في الواقع القوة الوحيدة القادرة على قيادة عمليات مهمة في المنطقة. بل إن الاتفاق يتناسب مع إن مفهوم الرئيس بايدن لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف يحمل القدرة على تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط، وذلك، من بين أمور أخرى، من خلال إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل ودول أخرى في العالم الإسلامي وتعزيز علاقات واسعة النطاق. المشاريع الاقتصادية الإقليمية، علاوة على ذلك، من وجهة نظر الإدارة، فإن هذه العمليات لها أيضًا آثار مباشرة على قدرة إسرائيل ودول الخليج على التعامل مع التهديدات المتزايدة من إيران، من بين أمور أخرى من خلال إقامة تحالفات دفاعية وتعاون أمني عميق . – الاتفاق السعودي قد يساعد بايدن في الفترة التي تسبق الانتخابات ، بسبب التأثير المحتمل على أسعار الوقود.

العائق الفلسطيني ليس محور الاهتمام بل شرط ضروري

هناك بالفعل مقاربات مختلفة فيما يتعلق بمركزية القضية الفلسطينية في مجموعة الاعتبارات السعودية والأمريكية. لكن يبدو أنه حتى لو لم تكن القضية على رأس سلم أولويات الطرفين، فإن هناك تفاهما بينهما على ضرورة تقديم حل يتكامل مع التطلعات الفلسطينية ومبادرة السلام العربية. . وبخلاف ذلك، فإن أي اتفاق يتم التوصل إليه سيواجه معارضة قوية من السلطة الفلسطينية والدول العربية الأخرى، وكذلك من الملك سلمان وعناصر أخرى داخل المملكة. وقد أظهر اللقاء الثلاثي في مصر، بمشاركة أبو مازن والرئيس السيسي والملك عبد الله، اليقظة القائمة تجاه هذه القضية بين الفلسطينيين والدول العربية. ويبدو أن تعيين السفير السعودي في الأردن سفيرا غير مقيم لدى السلطة الفلسطينية وقنصلاً في القدس الشرقية، إشارة إلى الأهمية التي تنوي السعودية منحها للقضية الفلسطينية. وفي الوقت الراهن، هناك ضباب يحيط بالمطالب السعودية في هذا الشأن. وقد تكون المطالب المحتملة، على أقل تقدير، اعتراف إسرائيل بمبدأ الدولتين، وتجنب اتخاذ المزيد من الإجراءات الأحادية الجانب لتوسيع المستوطنات، وإخلاء المواقع الاستيطانية غير القانونية، ووقف سياسة العقاب الاقتصادي. ومن الممكن أيضًا أن تطلب المملكة العربية السعودية من إسرائيل نقل الأراضي إلى سيطرة السلطة الفلسطينية. هذا، مع ربط التقدم في عمليات التطبيع بموقف إسرائيل من التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية.

ومع ذلك، فإن سياسة الحكومة الحالية تجاه النظام الفلسطيني، وخاصة المفاهيم التي يقودها الوزيران سموتريتس وبن جفير لتضخيم المستوطنات وضم الأراضي في يهودا والسامرة، توضح أنه في تشكيلتها الحالية، فإن قدرة الحكومة على الاستجابة، حتى للانتهاكات الإسرائيلية الحد الأدنى من المطالب من جانب المملكة العربية السعودية، محدود للغاية.

التدابير المضادة من جانب المحور الراديكالي

يضاف إلى ذلك الجهود المتوقعة من المحور الراديكالي، وعلى رأسه إيران وحزب الله وحماس، لنسف عملية التطبيع، بسبب الإسقاطات المباشرة على وضعهم الاستراتيجي والأمني (لعبة المجموع الصفري) في مواجهة إسرائيل. – تجاه إسرائيل). ومن المرجح أن تحاول إيران العمل بطرق مختلفة لعرقلة الترويج للاتفاق، أولا وقبل كل شيء، من خلال تشجيع الأعمال الإرهابية ضد إسرائيل في النظام الفلسطيني. وذلك بناءً على تقييم مفاده أن التصعيد الأمني سيصعب على جميع الأطراف دفع الصفقة إلى الأمام، وعلى الأقل يؤدي إلى تأخيرها.

كسر الحواجز في المجال النووي

إن السماح للمملكة العربية السعودية بتطوير برنامج نووي مدني شامل، وخاصة القدرة على تخصيب اليورانيوم على أراضيها، ينطوي على تحديات عديدة ومتنوعة. والسابقة السعودية قد تدفع دولا أخرى في المنطقة، وفي مقدمتها مصر وتركيا، إلى المطالبة بتطوير برامج مماثلة في أراضيها، على نحو يؤدي إلى سباق نووي في الشرق الأوسط . وعلى المدى الطويل، هناك خطر من أن تسعى المملكة العربية السعودية إلى استخدام المعرفة التي اكتسبتها لتطوير برنامج نووي عسكري. وذلك خاصة في ظل ما ينشر عن اتصالات محتملة بينها وبين باكستان ميدانيا، وتصريحات ولي العهد السابقة بأن إيران إذا حصلت على السلاح النووي فإن السعودية ستعمل أيضا على الحصول عليه. علاوة على ذلك، فإن أي اتفاق في المجال النووي مع المملكة العربية السعودية قد يكون له أيضًا عواقب على اتفاقيات التفتيش المحتملة مع إيران.

الإطار الزمني لتكوين الصفقة

ومن المرجح أن تكون الفترة الزمنية لقدرة الرئيس بايدن على استثمار رأس المال السياسي المطلوب لدفع الصفقة محدودة حتى منتصف العام المقبل على الأكثر. ويرجع ذلك إلى دخول النظام السياسي الأمريكي إلى الخط الأخير من الانتخابات الرئاسية والكونجرس (نوفمبر 2024). ومن أجل الموافقة على الاتفاق، سيكون مطلوبا من الرئيس بايدن جمع دعم ما لا يقل عن 16 عضوا جمهوريا في مجلس الشيوخ (مطلوب موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ – 67 عضوا في مجلس الشيوخ)، وهذا على افتراض أن جميع أعضاء مجلس الشيوخ وسيدعم 51 عضوًا ديمقراطيًا في مجلس الشيوخ الاتفاق، بما في ذلك أولئك الذين لديهم موقف عدائي تجاه ولي العهد السعودي. ولذلك، يبدو أنه إذا لم ينجح الطرفان في صياغة اتفاق في الأشهر المقبلة، فسيعني ذلك بالضرورة تأجيله على الأقل حتى صيف عام 2025، عندما تحدد الإدارة الجديدة سياستها بشأن القضايا الخارجية.

المعاني والتوصيات

تواجه دولة إسرائيل بقيادة نتنياهو نقطة قرار تاريخية لتعزيز اتفاق السلام مع أهم دولة في العالم العربي والإسلامي. وهذا اتفاق سيغير التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط لسنوات عديدة قادمة. لذلك، أولاً وقبل كل شيء، يقترح أن يعلن رئيس الوزراء عن إلغاء كامل لخطوات تغيير النظام القضائي من أجل وقف تآكل القوة الاستراتيجية الشاملة لإسرائيل وإعادة العلاقات مع الإدارة الأمريكية إلى مسارها الطبيعي.

ونظراً للمضامين الاستراتيجية للاتفاق، فإن الحكومة الإسرائيلية مطالبة بإجراء فحص متعمق مع الجهات المعنية في البلاد للفوائد والمخاطر الموجودة في طلبات ولي العهد السعودي . ومن الناحية العملية، يجب على الحكومة التأكد من احتفاظ الولايات المتحدة بالتفوق النوعي الذي يتمتع به الجيش الإسرائيلي والتأكد من إنشاء آليات أمنية كافية لتشديد الرقابة والقيود على البرنامج النووي المدني الذي تطمح المملكة العربية السعودية إلى إنشائه. وفي هذا السياق، يجب على إسرائيل أن تعارض أي خطة من شأنها أن تسمح للسعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها ، نظراً للمخاطر الكثيرة الكامنة في ذلك، وكما ذكرنا، الخوف من أن يؤدي ذلك إلى كسر الحواجز وسباق نووي في العالم. الشرق الأوسط.

* * *

هآرتس: شكراً بن غفير لفضح الابرتهايد

بقلم جاكي خوري

كلمات وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير بأن حقه في الحركة بحرية في الضفة الغربية يفوق حق التنقل للعرب الفلسطينيين ترددت في إسرائيل والعالم وأيضا على صفحات هذه الصحيفة. احتفل يسار الوسط، وبثت الصحافة الإسرائيلية الضائقة، ونقل نجوم مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك في وسائل الإعلام الأجنبية، عن هذه التصريحات. لكن، بعيداً عن الغطرسة واستخدام المقابلة للظهور على شبكات التواصل الاجتماعي، وحقيقة أن المتحدث هو إيتمار بن جفير، ليس هناك جديد في كلامه. وإذا كان نفس الكلام قد قاله جنرال كبير، أو عضو سابق في المؤسسة الأمنية، أو خبير في الصراع الذي يفسر ويشرح الواقع في الغرب بلغة ناعمة ويتحدث عن احتياجات الأمن والحفاظ على حياة الناس. اليهود ومواطني إسرائيل، لم يكن أحد سيلاحظ ذلك.

الحقيقة فإن ما وصفه بن جفير هو الواقع منذ سنوات طويلة. هناك نظام فصل عنصري في الضفة الغربية، يتم تسديده وتخفيه حسب الأجواء، بحسب عدد الحوادث الأمنية، وخاصة بحسب عدد المصابين الإسرائيليين. هذه الحكومة، مثل سابقاتها على مدى العقد الماضي على الأقل، لم تتوصل إلى أي شيء. لذا أرجو من كل الغاضبين أن يعترفوا بالحقيقة المؤلمة: الاحتلال لم يبدأ الأسبوع الماضي. الفصل، بما في ذلك جدار الفصل، لم يبدأ أمس. ويكفي أن نقرأ رأي محكمة العدل الدولية لكي نفهم أن جدار الفصل ينتهك مختلف الحقوق المنصوص عليها في المعاهدات الدولية التي وقعت عليها إسرائيل. ومن بين أمور أخرى، الحق في حرية التنقل، والحق في عدم التدخل في خصوصية المسكن والعائلة، والحق في العمل ومستوى معيشي لائق والصحة والتعليم.

تعبيد الطرق الالتفافية التي تكلفت مئات الملايين للمستوطنين، وتمت مصادرة الأراضي أو الاستيلاء عليها بالقوة من قبل المستوطنين، والحواجز على الطرق وعمليات التفتيش الروتينية، كل ذلك تحت ستار الأمن القومي والأمن للمستوطنين.

ليس لدى الإسرائيليين مشكلة في دخول الضفة الغربية والعودة إلى إسرائيل. بالنسبة للفلسطينيين، كل شيء يمر عبر الحواجز ونقاط التفتيش، وليس من اليوم أو الأمس. بدون موافقة مسبقة وبطاقة ممغنطة وفحص أمني، لا يوجد مرور. وحتى إذا غضت إسرائيل الطرف عن الدخول عبر طريق التفافي، فإن أولئك الذين يدخلون بهذه الطريقة يتم تعريفهم على أنهم "مقيمون غير شرعيين"، ومن المتوقع أن يعاقبوا. كل شيء تقرره إسرائيل: توصيل المياه والكهرباء وحتى شبكة الهاتف الخلوي. فما يسعى اليه بن جفير وجوقته ليس الابتكار أو اختراع شيء ما، بل "تحديث" الموجود، بحيث يكون أكثر صرامة. والفلسطينيون يصرخون منذ سنوات ضد الواقع الذي وصفه بن جفير. عودوا إلى خطابات محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي، ويمكنكم أن تكتبوا بالفعل ما سيقوله من منصة الأمم المتحدة في الشهر المقبل. وفي هذا الأسبوع، قال لي أحد كبار المسؤولين الفلسطينيين: "ربما يتعين علينا أن ندفع لبن جفير اجرة مقابل فضح الأبارتايد، لأن كل ما قلناه في الماضي لم يستوعبه أحد، والآن يقول الجميع، واو، فصل عنصري."

يرجى من الإسرائيليين الطيبين. لا تستغربوا ولا تتصورا أن الأمر يؤذيكم ويزعجكم. ويعرف الكثيرون أن كلام بن جفير يحظى باستحسان دوائر مهمة في المجتمع الإسرائيلي، ولكن بهدوء ودون ضجيج. الان جاء "المهرج المتغطرس" وقال ذلك بصوت عالي، لذا، إذا كنتم، أيها الإسرائيليون، متفاجئين، فإن الفلسطينيين، بما في ذلك الفلسطينيين في إسرائيل، ليسوا كذلك. لأن هذا هو الواقع ومن يريد ويطمح إلى تغييره عليه أن يسمي الطفل باسمه: نظام الفصل العنصري. كان موجودًا منذ سنوات. الخطر الآن ليس ما يحدث خلف الجدار، بل ما يُخطط لنا هنا، داخل الخط الأخضر. لأنه سيأتي هنا أيضًا، بشكل أسرع مما نعتقد.

* * *

يديعوت أحرونوت: التفاؤل سابق لأوانه.. "نتنياهو" سيذهب إلى أبعد من ذلك لأجل السعودية

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

إن السبات النسبي الذي انزلقت إليه الكنيست خلال العطلة الصيفية انفجر يوم الإثنين، بقوة، عندما اتضح في الصباح أن رئيس كيان العدو "يتسحاق هرتسوغ" أبلغ رئيس "معسكر الدولة" "بيني غانتس" عن استعداد "الليكود" للتحرك نحو تسوية فيما يتعلق بمسألة التعديلات القانونية، وهو توافق يعتبر بعيد المدى مقارنة بأي اقتراح آخر طرح حتى الآن.

الكلمة الأساسية في العملية كانت التكتم أو السرية: فقد تم استبعاد شركاء "بنيامين نتنياهو" في "الائتلاف" وشركاء "غانتس" في المعارضة من المحادثات، بما في ذلك زعيمها "يائير لابيد"، الذي أوضح في مرحلة مبكرة أنه غير مهتم بأي تسوية مع "نتنياهو" قبل جلسة المحكمة العليا بخصوص البت في إلغاء "سبب المعقولية."

وحرص "الليكود" على نفي الاتفاقات ضمن إطار معين بشكل أو بآخر، في المقابل، من جانب "غانتس"، في كل أجنحة معسكر الدولة، حافظوا على صمت مدوٍ، وقد التقى هو نفسه بأعضاء من الاتحاد السويسري بينما كانت المنظومة السياسية في حالة اضطراب بسبب التقارير المثيرة عن التوصل إلى توافق، على هذه الخلفية، برز السؤال: حاجة "نتنياهو" إلى حل وسط، واضحة – فهو على استعداد للتضحية بالكثير من أجل توسيع اتفاقيات "إبراهام" والتطبيع في المنطقة – والثمن الذي سيدفعه معروف أيضًا، لكن ماذا سيقدم "غانتس" في المقابل؟ ولماذا موافقته مطلوبة أصلاً؟.

التفاصيل غير الرسمية للتسوية هي: تعليق التشريع لمدة عام ونصف، وتخفيف "إلغاء سبب المعقولية"، والاتفاق على عدم تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة ولكن في نفس الوقت سيتحدد أن الأغلبية المطلوبة للتعيينات فيها -في جميع المحاكم، وكذلك في مسألة هوية رئيس المحكمة العليا- ستكون سبعة من تسعة وهذا يعني أن المستقبل سيتطلب المزيد من التنازلات.

رسمت شخصيات سياسية رفيعة المستوى الليلة الماضية ساحتين حددهما "نتنياهو" كأولوياته للمستقبل القريب: الأولى هو لقاء في البيت الأبيض مع الرئيس "جو بايدن"، ما سيساعد على الاقتراب من الهدف الرئيسي، التوصل إلى اتفاق سياسي مع السعودية، ما سيسمح له أخيرًا بتقديم إنجاز كبير في ولايته الحالية، ومن أجل الهدوء الذي يسمح له بتحقيق الأمرين معا، يحتاج "نتنياهو" إلى دعم المعارضة وتهدئة المشاعر بشكل عام. وهدفه هو فصل ناخبي الوسط السياسي عن الحركة الاحتجاجية، والذين يرتبط معظمهم حاليًا بـ"غانتس"، وبذلك، لن يترك فيها سوى مؤيدي اليسار الواضحين، الذين وجدوا مكانا مع "لابيد" وآخرين على أي حال. لكن التفاؤل في بيت "هرتسوغ" في ضوء الإشارة الإيجابية كما يبدو من "نتنياهو" سابق لأوانه بعض الشيء، كلا الجانبين يتمسكان بمواقفهما ويرفضان دعم التسوية، وهنا، لم تعد المشكلة تكمن في الجانب الأيسر من الخريطة فحسب، فموافقة "نتنياهو" العلنية على تجميد التشريع، في الوقت نفسه ترك تشكيلة لجنة اختيار القضاة على ماهي سيؤدي إلى انتفاضة كبرى ضد رئيس الوزراء من الداخل، وسارع شركاء "الائتلاف" إلى تسمية ما أعلن في هذا السياق بـ "مخطط الاستسلام"، ومن المرجح أنهم لن يدعموا مثل هذا الاتفاق.

وينضم إليهم أيضًا شركاء "غانتس" في المعارضة، الذين لمحوا أنهم لن يجلسوا مكتوفي الأيدي في ظل اتفاق رسمي مع "نتنياهو"، وقد أعلن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" "أفيغدور ليبرمان" معارضته العلنية لهذا الاتفاق، وتجري مقابلات مع مسؤولين من حزب "يش عتيد" أو يتم اطلاعهم على أن هدف "نتنياهو" كله هو الحصول على زيارة إلى البيت الأبيض. لذلك، فإن السيناريو الأرجح هو أنه بعد أن يستنفد بالون الاختبار الذي أطلق أمس وظيفته، سيقدم نتنياهو مخططاً أحادياً، من دون دعم "غانتس" أو أي حزب معارض آخر، وسيعمل على تهدئة المنطقة وحده، بطريقة أو بأخرى، يعرف "نتنياهو" أنه محاط من الجانبين: حتى لو نجح في إرضاء الطرف الآخر وتهدئة الاحتجاج، فسوف ينشأ احتجاج آخر، هذه المرة من بيته.

* * *

ضباط من استخبارات العدو يهددون بالتوقف عن الخدمة

هدد نحو 1340 ضابط احتياط من مديرية العمليات الخاصة التابعة للاستخبارات العسكرية لجيش العدو، قادة أحزاب المعارضة، "يائير لابيد" و"بيني غانتس"، ورئيس الكيان "إسحاق هرتسوغ"، بأنهم في حال توصلوا إلى اتفاق تسوية مع الائتلاف بشأن "إجراءات نتنياهو" لإضعاف القضائية، فإنهم سيجمدون خدمتهم العسكرية. وبحسب موقع والا، طالب ضباط شعبة الاستخبارات "الاحتياط" اليوم الثلاثاء: "بوجوب الإعلان عن وضع قوانين الانقلاب ال 225 على الرف فوراً"، وذلك كشرط أساسي لعودة جميع المحادثات، بحسب رأيهم. ونشرت القناة 12 الإثنين تفاصيل مقترح التسوية الجديد الذي يقوده رئيس الكيان "هرتسوغ" بإيعاز وموافقة "نتنياهو" حيث يشمل:

- إعادة عرض قانون إلغاء سبب المعقولية للتشريع مرة أخرى.
- لا تغيير على لجنة تعيين القضاة.
- الأغلبية المطلوبة لكل تعيين (للقضاة) في لجنة تعين القضاة هو 7 من أصل 9.
- تجميد "إجراءات نتنياهو" لإضعاف القضاء لمدة عام ونصف، وتحصين ذلك بتشريع قانون أساسي بالخصوص (حتى مارس 2025).

وقال كبار أعضاء المعارضة إنهم "يستمعون إلى الرئيس، لكنهم يشككون في نتنياهو"، وأضافوا أيضًا أنهم "يأخذون في الاعتبار أن هذه محاولة لتحييد حكم المحكمة العليا" فيما يتعلق بسبب المعقولية، في الجلسة التي ستعقد في 12 سبتمبر.

* * *

هآرتس: الطاقة الشمسية كأداة لتعزيز مشروع الاستيطان

بقلم نير حسون

في الوقت الذي يواجه فيه مشروع إقامة منشآت للطاقة الشمسية في الكيان جدارًا من المماطلة البيروقراطية، فإنه في المستوطنات، هذا المجال مزدهر ومتسارع النمو، والإدارة المدنية للعدو تدفع قدما في هذه الأثناء بـ 22 خطة لإقامة محطات لإنتاج الطاقة الشمسية في مناطق ج في الضفة الغربية. وحسب إحدى الخطط، ستقام في غور الأردن منشأة قوة إنتاجها هي الأكبر من جميع منشآت الطاقة الشمسية في الكيان، هذه الخطط يمكن أن تحول الطاقة الشمسية إلى فرع اقتصادي هام في المستوطنات وتعمق اعتماد كيان العدو عليها.

إن ثمار هذه الخطوة ستقطفها، من بين جهات أخرى، المستوطنات التي توجد في الغور، والتي يتم التخطيط فيها إلى إقامة المنشأة الأكبر، حسب الخطة التي تمت المصادقة عليها قبل أسبوعين، فإن هذه المزرعة الشمسية ستقام على الأراضي الزراعية في مستوطنة نعمة وعلى أراضي 12 مستوطنة أخرى وستمتد على مساحة 3250 دونما، قدرة إنتاج هذه المنشأة ستكون 320 ميغا واط، في حين أن ما توفره المنشأتين الأكبر التي تمت المصادقة عليهما في الكيان هو 250 ميغا واط، واحدة من المنشأتين، التي كان من المفترض إقامتها قرب ديمونة واجهت صعوبات وتم الغاءها.

إذا تمت إقامتها، فإن منشأة الطاقة الشمسية الجديدة ستدر على المستوطنات فائدة اقتصادية كبيرة، "هذا مورد اقتصادي لا بأس به، نحن نقدم اسهامنا كجزء من الجهود لتحقيق الأهداف لتوفير الطاقة البديلة، الامر الذي سيعطي أيضا الاستقرار في تزويد الكهرباء في المنطقة هنا"، قال للصحيفة رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني غور الأردن، دافيد الحياني. أيضا رئيس الإدارة المدنية للعدو، العميد "فارس عطيلة"، بارك المصادقة على إقامة المنشأة وقال إنها "احد المشاريع الهامة جدا التي سوقتها الإدارة المدنية مؤخرًا."

المنشأة يتوقع أن تخدم أيضا هدف آخر للمستوطنين وهو تعميق اعتماد الكيان على المنشآت والبنى التحتية التي أقيمت في المستوطنات، الآن الكهرباء يتم انتاجها في معظمها داخل حدود الخط الأخضر ويتم تزويدها للمستوطنات، في حين أن تنفيذ هذه الخطط سيحول المستوطنات إلى المزود الرئيسي للكيان بالكهرباء، أيضًا الفلسطينيين في المنطقة. وحسب أقوال مصدر في الإدارة المدنية، فان الفلسطينيين لا يمكنهم التقرير بأنهم لا يريدون شراء الكهرباء التي يتم إنتاجها في المستوطنات.

هناك خوف آخر في أوساط مصادر في مجال الطاقة، وهو أن هذه العملية يمكن أن تشوش على المدى البعيد خطط ربط الكيان بشبكة الكهرباء الأردنية، وهي خطوة، حسب أقوال الخبراء، هامة لزيادة نسبة الطاقة المتجددة في الكيان. مع ذلك، في وزارة الطاقة لدى العدو، رفضوا الادعاء بأن الاعتماد على منشآت الإنتاج في المستوطنات يمكن أن يشوش على ربط الكيان بشبكة الكهرباء الأردنية، وقالوا بأن هناك خطط آخذة في التبلور لربط الشبكات والتعاون في مجال الطاقة مع الأردن. إضافة الى المنشأة الكبيرة، يتم الترويج في هذه الاثناء لـ 21 خطة أخرى لإقامة منشآت أصغر للطاقة الشمسية في أرجاء الضفة، التي تبلغ مساحتها معا نحو 7800 دونم. وخلافا لمشاريع الطاقة الشمسية في الكيان، وفي الضفة والتي هي مشاريع ثنائية الاستخدام وتقام على أسطح المباني القائمة، فإن المشاريع الجديدة ستقام على أراض لا تخدم غايات أخرى.

في الوقت الذي فيه معظم الخطط في المستوطنات دخلت الى مرحلة متقدمة من المصادقة عليها فإن المشاريع داخل حدود الخط الأخضر يتم تعويقها وهي عالقة في متاهة البيروقراطية.

الشركات التي تعمل في تركيب محطات الطاقة الشمسية في الكيان تشتكي منذ فترة طويلة من المماطلة في المصادقة وفي ربط المنشآت الجديدة، وذلك بسبب النقص في خطوط النقل التي تزود الكهرباء، لا سيما في المناطق التي يوجد فيها احتياطي أراض لإقامة المنشآت، مثلا في جنوب وشمال الكيان.

وحسب ادعاء وزارة الطاقة في الكيان، فإن أفضلية الضفة الغربية تكمن في قربها من وسط البلاد، الأمر الذي يمكن من نقل الكهرباء مباشرة إلى مراكز الطلب، حيث إن المنطقة الأكثر ملاءمة حسب شركة الكهرباء هي جنوب غور الأردن بسبب قربها من القدس. واقيمت منشآت الطاقة الجديدة على أراضٍ تم الإعلان بأنها "أراضي دولة" أو أراضي زراعية (أراضي مصادرة).

وحسب حركة "السلام الآن" فإن 99في المئة من الاستخدامات الذي تمت المصادقة عليها في الأراضي المصادرة في الضفة الغربية تخدم المستوطنين، "الفلسطينيون سيكونون سعداء من إقامة منشآت للطاقة الشمسية في مناطق ج، لكن من الواضح لهم بأن حكومة العدو لن تصادق على ذلك، لذلك، هم من الأصل لا يطلبون"، يقول الدكتور طارق أبو حامد، مدير معهد وادي عربة والخبير في مجال الطاقة المتجددة.

السلطة الفلسطينية تشجع على إقامة منشآت الطاقة الشمسية، لكنها مقيدة جدا بقدرتها على إصدار الرخص، مناطق ج، التي تشمل 60في المئة تقريبًا من أراضي الضفة، وضمن ذلك تقريبًا كل المناطق المفتوحة والمستوية المناسبة لإقامة مزارع الطاقة الشمسية تقع تحت سيطرة الكيان الكاملة، في ظل عدم وجود أي خيار آخر فانهم يذهبون الى مناطق ب، لكن هناك الامر أكثر صعوبة"، يقول الدكتور أبو حامد.

إلى جانب التشجيع على الطاقة الشمسية في المستوطنات فإن كيان العدو يقوم بشكل متواصل وممنهج بتدمير منشآت صغيرة للطاقة الشمسية تقوم بإقامتها التجمعات السكانية لأغراض محلية، لا سيما في جنوب جبل الخليل وفي الأغوار. هذه المنشآت الصغيرة بشكل عام تكفي للإنارة والتبريد وشحن الهواتف المحمولة، وحسب المعطيات التي جمعها منسق أعمال الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإنه في السنتين الأخيرتين تم تدمير أو مصادرة 14 منشأة صغيرة للطاقة الشمسية أقامها الفلسطينيون. وفي الضفة الغربية هناك أكثر من 125 تجمعا للبدو، يقطنها نحو 11 ألف نسمة، تعتمد على كهرباء الطاقة الشمسية فقط.

* * *

وسط توقعات بخفض التصنيف الائتماني ممثلو "موديز" يزورون كيان العدو

يجري ممثلو وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني زيارة لكيان العدو حالياً، وذلك قبل نشر قرار تصنيف رسمي كامل للكيان سيتم في غضون شهر. وبحسب قناة كان، في الأيام القريبة ستجتمع ممثلو الوكالة مع كبار المسؤولين في الجهاز الاقتصادي ووزارة المالية و"بنك إسرائيل المركزي" والمسؤولين في النظام السياسي من أجل صياغة موقفهم. وقالت مصادر اقتصادية رفيعة بالكيان" :إن آراء المسؤولين في وكالة موديز قاسية للغاية، خوفاً من أن جلسات المحكمة العليا والنهج المتبع في الأزمة الدستورية ستجعلهم لا يكتفون بالانتقاد، بل ربما يتخذون إجراء من شأنه خفض مستوى التصنيف."

خفضت وكالة "موديز" بالفعل توقعاتها لتصنيف كيان العدو من إيجابي إلى محايد في أبريل الماضي، وأصدرت بياناً قوياً بشكل غير معتاد في اليوم التالي لإلغاء قانون سبب المعقولية من قبل الكنيست.

* * *

موقع الناطق باسم جيش العدو: ورشة عمل لقادة جيش العدو لصياغة خطة "معالوت" متعددة السنوات

تقام حاليًا ورشة العمل لصياغة خطة "معالوت" المتعددة السنوات في معسكر "ديان" (جاليلوت). وتعقد الورشة برئاسة رئيس أركان جيش العدو "هرتسي هاليفي"، وبقيادة قسم التخطيط و بناء القوة المتعددة الأذرع وبمشاركة أعضاء منتدى هيئة أركان جيش العدو ومسؤولين كبار آخرين. ويناقش قادة جيش العدو، خلال ورشة العمل، القضايا الرئيسية لبناء قوة "الجيش" وتشغيله في نظرة إلى 5 أو 10 سنوات قادمة، بما في ذلك الرد على التهديد الإيراني والتحدي متعدد الساحات، وإمكانات الأسلحة الدقيقة، وحماية الحدود، وتعزيز القوة في الفضاء واستخدام التقنيات المتقدمة في ساحة المعركة والقوى البشرية. وستتم معالجة نتائج ورشة العمل والأفكار المكتسبة خلالها في الأسابيع المقبلة، استعدادًا ليوم ملخص مخصص من المتوقع أن يتم في نهاية الشهر، حيث سيلخص رئيس أركان جيش العدو التوجهات الرئيسية لـ خطة "معالوت " المتعددة السنوات، والتي سيتم عرضها على المستوى السياسي في الكيان ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذها في عام 2024.

وقال رئيس أركان جيش العدو،: "إن اجتماع اليوم هو استمرار لعملية صياغة الخطة التي انخرطنا فيها في العام الماضي، والتي تستند إلى الخطط المتعددة السنوات التي سبقتها، وذلك في فترة عامة مليئة بالتحديات، حيث يتعين على "الجيش" العمل على جميع الحدود، حيث أنه يتعامل باستمرار مع كفاءته وفي الوقت نفسه يستعد لتحديات العقد المقبل، وقراراتنا اليوم ستؤثر على أدائه في المستقبل."

* * *

هآرتس : يحتفلون بتدمير "أوسلو" ويعرّضون وجود إسرائيل للخطر

بقلم عوزي برعام

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

هل أدركنا في ذاك اليوم من آب 1993، عندما علّقنا الآمال على جلسة الحكومة، بأننا سنلمس التاريخ؟، هل عرفنا المسؤولية الضخمة التي حملناها على أكتافنا؟ هل نعترف بأن عملية "أوسلو" لاقت في النهاية الفشل الذريع؟
سأجيب عن السؤال الأخير دون مواربة. إذا كان "فتيان التلال" هم الآن سادة "المناطق" المحتلة، وإذا كان بتسلئيل سموتريتش هو المسؤول عن الأمن فيها، فإننا حققنا فشلاً مهيناً. لا يوجد أي تعريف آخر للانقلاب النظامي والفكري الذي حدث هنا بين الأعوام 1993 – 2023.
يتحدث هواة الرياضة دائماً عن اختبار النتيجة. المتطرفون من بينهم يقولون إنه لا يوجد أمر مهم عدا النتيجة.
أنا شخصياً، بصفتي أشجع الرياضة، دائماً اعتقدت أن الاستمتاع بالمباراة يرتبط أيضاً بمستواها وبالتراث وبالألعاب الرياضية. ولكن المشجعين أيضاً مثلي يدركون أهمية اختبار النتيجة.
انضممتُ لمؤيدي ترشح إسحق رابين لرئاسة الحكومة في الانتخابات التمهيدية في 1992. وكأحد الحمائم في حزب العمل فقد وقفت أمام اختيار صعب. فهل رابين، صاحب مقولة "سنحطم عظامهم"، هو الذي سيأتي بالحل السياسي؟ مع ذلك، أقنعتُ آريه لوبا الياف بالانضمام.

رابين، الذي التزم بالعملية السلمية، لم يرسم في أي يوم خطوطها. لقد كانت لنا في حينه خطوط واضحة، وأردنا الدفع قدماً باتفاق سياسي مع الفلسطينيين، وعرفنا أن هذا يمكن أن يكون التفاوض مع م.ت.ف. وقد اعترفنا بأن رابين لا يعتبر شريكاً في رؤيتنا العامة، ولكننا آمنا بأنه سيفوز في الانتخابات وستحدث انعطافة.

بشأن الاتصالات في "أوسلو"، ليس في المراحل الأولى، عرفت من شمعون بيريس. وطُلب مني محاولة تليين موقف رئيس الحكومة بخصوص الاتصالات التي كان جوهرها غائباً عني، باستثناء الاتصال مع رجال م.ت.ف. ومنذ اللحظة التي تولى فيها رابين القيادة أدركنا أننا نحاول تغيير مسار التاريخ. جلبت حرب "الأيام الستة" معها الشعور الكبير بالنشوة وبداية الإمبريالية الزاحفة للحاخام موشيه لفنغر وحنان بورات.

حرب "يوم الغفران"، مع المفاجأة والتضليل والضحايا الكثيرين والفشل السياسي، أوجدت مناخاً مشبعاً بالتشكك من العرب. وبين الأمرين عرضنا "أوسلو". كانت الأجواء التي سادت في حينه في الحكومة جيدة. فرغم التوتر بينهما إلا أن رابين وبيريس قاما بإدارة الحوار المستمر، ومن ناحية معينة كمل أحدهما الآخر. كلمتا "مناخ جيد" ليست نكتة. فقد ساد شعور من عمل الطاقم ومن المسؤولية المتبادلة، كان نادراً جداً في حينه.

آريه درعي، الذي هو الآن شريك في الحكومة الأسوأ التي عرفناها، بالتأكيد لن يتفاخر بقول ذلك، فقد كان عنصراً مهماً في ذاك الطاقم، وأقنع الحاخام عوفاديا يوسف. وقد قدره رابين ليس فقط لأنه جلب له دعم أصوات المتدينين، بل بسبب إسهامه المتميز في العملية.

الفشل الواضح لـ "أوسلو" نبع أيضاً من التوقعات المتناقضة في الطرفين. قادة م.ت.ف كانوا على قناعة بأن الاعتراف بإسرائيل سيؤدي إلى العودة إلى حدود 1967. ولكن لم يكن لديهم أي احتمالية لتحقيق هذا الهدف طالما استمرت الاختلافات بين الفصائل الداخلية وطالما لم تتوقف العمليات.

جميعنا التقينا في حينه مع أعضاء م.ت.ف. أنا شخصياً التقيت مع ياسر عرفات ومع قادة آخرين في المنظمة في رام الله وفي بيت لحم وفي قطاع غزة. وقد تولد لدي الانطباع بأن معظمهم أدركوا أنه لا يمكنهم القضاء على إسرائيل، وراهنوا على النهج السياسي، لكن توقعاتهم كانت مختلفة عن توقعاتنا.

لا أعرف إلى أين كانت الأمور ستتجه لو لم يقتل رابين. هل كان سيتبنى رؤية الدولتين التي لم يعلن عنها في أي يوم؟ هل العدو الفلسطيني كان يعتبره زعيماً موثوقاً به يمكن عقد اتفاقات مستقبلية معه؟ هل العمليات القاسية بعد قتله تركت أي إمكانية للاستمرار في العملية؟.

ما أعرفه وبحق هو أنه في كل مرة دخلنا فيها إلى قاعة الاجتماعات أدركنا كبر المسؤولية الملقاة علينا، وسمعنا التساؤلات التي طرحها قادة الجيش، وكل واحد منا وازن موقفه بحرية. من الواضح لي، ليس فقط بأثر رجعي، أن رابين قاد حكومة ممتازة، جدية ومسؤولة. وحكومة اليمين المطلقة هي العكس لحكومات رابين – بيريس. هي تحتفل بتدمير عملية أوسلو من خلال إيصال إسرائيل إلى أزمة وجودية لم تعرفها منذ إقامتها.

* * *

يديعوت أحرونوت: التطبيع مع السعودية.. بايدن يكسب وإسرائيل تنجو والفلسطينيون أمام "خطة ترامب" مرة أخرى

بقلم بن – درور يميني

ترجمة: صحيفة القدس العربي

السعودية درة التاج. ليس واضحاً ما إذا كان اتفاق السلام معها يطرق الأبواب الآن، لكن الواضح أن شيئاً ما يحصل، وحلاً وسطاً في مجال التشريع يأتي لخدمة المسار السعودي. الخطوات الأولى تتحقق الآن. سماء مفتوحة منحت لإسرائيل دون أن حاجة للإعلان عن تقدم ما في المسار الفلسطيني. هذه لقاءات تجري على مستويات مختلفة، وسيكون هناك تقرير عن واحد منها بعد بضعة أيام.

إن التطبيع مع السعودية هو حبل النزول عن الشجرة للجهات المعتدلة في الائتلاف. صحيح أنه الائتلاف الأكثر ظلامية في تاريخ الدولة، لكن ليس كل أعضاء الائتلاف ينتمون إلى الجناح الظلامي. قد تكون قوة المعتدلين هزيلة. فنحن نتعرف أساساً على تصريحات تبعث على الرعب يطلقها دافيد امسلم، وإسحق فيندروس، وتالي غوتليف، وعلى مبادرات للمس بالإعلام من إنتاج شلومو كرعي. وثمة أصوات أخرى.

رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كان يفترض أن يكون الراشد المسؤول. نعم، للإصلاح. لكن ليس للإصلاح الذي يتصدره يريف لفين، وسمحا روتمان الذي تسبب بإبادة قيمة ذاتية غير مسبوقة. والأحرى، يبدو أن يد المتطرفين كانت هي العليا حتى الآن على الأقل. في الدقائق الأخيرة قبل التصويت على تفجير "علة المعقولية"، عارضوا كل تغيير حتى أكثرها خفة، رغم استجداءات يوآف غالنت الذي حذر وعن حق من المس بالأمن. نعم، يريف لفين وايتمار بن غفير سحقا كل القيادة الأمنية التي حذرت من المس بالأمن بسبب ظاهرة "وقف التطوع" التي أخذت في الاتساع.

والآن تدخل السعودية إلى خريطة الإجراءات والمصالح. ثمة حاجة لحل وسط في الموضوع القضائي لتحقيق التطبيع معها. الحل الوسط الذي لعله، فقط لعله، يتبلور في مقر الرئيس هو ليس نتاج صحوة من جانب نتنياهو، ولا من جانب الاحتجاج؛ إنه السعودية أيضاً. فهي ستخدم الاحتجاج بوقف التشريع، لا لأن محمد بن سلمان يبدي اهتماماً بلجنة انتخاب القضاة، لكن الإدارة الأمريكية معنية. فمن ناحيتها، هذه صفقة رزمة ستجدي كل المشاركين نفعاً. أولاً، جو بايدن بحاجة لإنجاز مهم قبيل السباق إلى البيت الأبيض؛ فالحديث لا يدور عن إنجاز رسمي فقط، بل أيضاً عن إنجاز اقتصادي. فاتفاق بين واشنطن والرياض سيؤثر على أسعار الطاقة. ثانياً، لغرض تمرير الاتفاق في الكونغرس، يحتاج الرئيس الأمريكي لتأييد بعض من الجمهوريين. فمن يمكنه أن يوفرهم؟ نتنياهو هو الذي يفترض أن يبيعهم الاتفاق المتبلور إذا ما تبلور حقاً، مع السعودية. ثالثاً، التطبيع مع السعودية سيؤدي إلى إنهاء النزاع مع الدول العربية. صحيح أن الجزائر وليبيا لن تكونا جزءاً من رزمة السلام، لكن السعودية هي زعيمة العالم العربي.

الربح الأكبر سيكون لنتنياهو بالطبع. فها هو الرجل الذي وقع على اتفاقات إبراهيم سيكمل الرزمة مع السعودية. ينبغي الاعتراف بأن أصوات تخوف هنا وهناك، من اليسار بالذات. فقد سمعنا هذه الأصوات حتى في الأيام ما بعد الإعلان عن اتفاقات إبراهيم. فعلامَ الحماسة؟ سألوا في حينه. فهذه ليست أنظمة ديمقراطية. أولئك هم الأشخاص أنفسهم المستعدون لدفع أي ثمن مقابل اتفاق مع الفلسطينيين، الذين هم بعيدون في الخلف في جدول الديمقراطية.

التخوف ينبع لأن الحديث يدور عن نتنياهو. هذا تخوف سخيف ومناكف. صحيح أن مثل هذا الاتفاق سيعزز مكانة زعيم الليكود. فماذا في ذلك؟ لئن كان التشريع التعسفي سيتوقف بفضل التطبيع مع السعودية، فينبغي إذاً الترحيب

بذلك، وإذا ما حدث سلام مع السعودية فبالتأكيد يجب الترحيب بذلك. وإذا ما تحسنت العلاقات مع الولايات المتحدة، عندها سيكون سبب آخر للترحيب.

لكن ماذا مع الفلسطينيين؟ هذا هو السؤال الدائم. هم سيبقون في الساحة الخلفية، لأن قيادتهم، الحالية مثل سابقاتها، ارتكبت كل الأخطاء الممكنة. وقد قالت لا دوماً. إن الاتفاق مع السعودية سيتضمن على أي حال شروطاً معينة أيضاً في السياق الفلسطيني. من السابق لأوانه أن نعرف ماذا ستتضمن الرزمة. حسب أحد التقارير، فالحديث يدور أيضاً عن نقل جزء من مناطق "ج" إلى سيطرة فلسطينية. ليس هذا شيئاً ينبغي أن يفزع إسرائيل. فإذا كان هذا أحد الشروط، فالحديث يدور إذاً عن أرض كان يفترض بها على أي حال أن تنتقل إلى الفلسطينيين حسب صفقة القرن التي جاء بها ترامب. وإذا ما تضمن الاتفاق وقفاً أو إبطاء للبناء في "المناطق" [الضفة الغربية] فسيكون هذا سبباً آخر للترحيب. إذا لم نكن قادرين على وقف الاندفاع إلى واقع ثنائي القومية، فلعل الأمريكيين يساعدوننا في النزول عن الحصان.

لا توجد حتى الآن تفاصيل عن الحل الوسط المتبلور. لكن إيهود باراك وبوغي يعلون أعلنا أنهما ضد. بالضبط مثل بن غفير وسموتريتش اللذين سيعارضان أيضاً الاتفاق مع السعودية، على افتراض أنه سيتضمن شروطاً معينة في السياق الفلسطيني. وإذا ما انسحبا من الائتلاف فسيكون هذا تطور آخر جدير بالترحيب. سيكون السؤال الكبير: هل ستمنح أحزاب المعارضة نتنياهو حبل النجاة؟ رغم كل التصريحات التي أطلقت حتى اليوم ضد فكرة تعاون مع نتنياهو، فلا يدور الحديث عنه، بل عن مصالح قومية. على المعارضة، أو قسم منها، أن تفعل ما هو جيد للدولة، حتى لو كان هذا جيداً لنتنياهو.

* * *

يديعوت أحرونوت: مع التقاء المصالح باسم "التطبيع".. ماذا لو يدعى نتنياهو إلى البيت الأبيض؟

بقلم أورلي ازولاي

وفقاً للقاموس الدبلوماسي الأمريكي، يبدو أن تعبير "هيا نلتقي في الخريف"، شبيه في نيته القول: هيا نخرج لتناول الغداء في موعد ما. هذه التعابير تشير إلى أخلاق حسنة للقوة العظمى ولكنها تشير أيضاً إلى ازدواجيتها الكبرى. لا نية لمتابعة ما يقال في الحالتين. فمنذ زمن بعيد، نقل إلى نتنياهو رسالة بأن بايدن، الذي تركه يتعرق في جهوده للوصول إلى صورة مشتركة في البيت الأبيض، يعتزم لقاءه في الخريف؟

وها هو أيلول يحل علينا، وهو الأكثر خريفاً؛ وليس هذا فحسب، بل إن الزعيمين سيخطبان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا الشهر، بفارق يومين. لقد درج بايدن على عقد لقاءات على هامش الجمعية العمومية، أحياناً في مكتبه في الفندق وأحياناً إلى جانب الدرج المتحرك.

لا يريد نتنياهو الوقوف في الرواق، بل يريد كل طقوس البيت الأبيض: الدخول عبر البوابة الرئيسة، والجلوس إلى جانب الرئيس، وفرصة صورة للصحافيين ليبث أنه عاد إلى الديار، ولو للحظة، وأنه الزعيم الدولي.

إن فرص نتنياهو في البيت الأبيض تزداد هذه الأيام، ليس لأن بايدن غفر له أكاذيبه وخدعه – فهو ما زال يسميه منكراً

للجميل، بل لأن مصالح نشأت والتقت.

لقد نفد سحر نتنياهو منذ زمن بعيد في البيت الأبيض. هذه المرة، إذا ما حصل هذا، فسيتعين عليه دفع الثمن مسبقاً على الوليمة في البيت الأبيض، الذي لا يقدم وجبات مجانية. وأمس، بدأ يحصي وسائل الدفع: بشكل دراماتيكي، هكذا على الأقل قال من هم في محيطه، هو مستعد لتجميد الانقلاب القضائي. بدون هذا على الأقل، يعرف أنه سيجد باباً مغلقاً في واشنطن.

إذا ما سار نتنياهو إلى البيت الأبيض، فهذا لنشوء لقاء قوى، ومصلحة بايدن في هذه اللحظة تأتي لربط السعودية بعربته: يعرف بايدن أنه إذا لم يعطِ السعودية طلبها، منشآت نووية لأهداف مدنية، في غضون دقيقتين، فسيصل الصينيون إلى الرياض وسيبنون لها مفاعلاً.

لن يفقد بايدن قبضة في قسم آخر من العالم في صالح الصينيين، خصوصاً في سنة الانتخابات. ولإعطاء السعوديين مطلبهم، يحتاج ألا تدس له إسرائيل العصي في الدواليب. وأكثر من ذلك، السعوديون يطالبون بأنه إذا كانت إسرائيل جزءاً من الصفقة، بمعنى أنه إذا ما وقع اتفاق لتطبيع معين بين الرياض والقدس، فعلى إسرائيل أن تعطي حفنة امتيازات للفلسطينيين، وتخلق أرضاً مريحة للمحادثات على حل الدولتين.

إن احتفالاً عظيماً في ساحة البيت الأبيض يكون فيه بايدن هو عراب الاتفاق ما بين السعودية وإسرائيل، سيساعده في حملة الانتخابات التي لا يزال يتعثر فيها. يطلق نتنياهو هذه المرة أصواتاً بأنه يوشك على فتح المحفظة. أمس، أشار لواشنطن من قبرص بأنه سينجح في إعطاء الفلسطينيين ما يطالب به الأمريكيون.

لقد أصبحت مصلحة نتنياهو مصلحة بايدن أيضاً، كلتاهما موجهتان إلى السعودية. وإذا ما وصل نتنياهو إلى البيت الأبيض، فهذا يعني أنه تنازل بقدر كبير: في موضوع الثورة القضائية وفي الموضوع الفلسطيني على حد سواء. يعرف بايدن مصاعب نتنياهو في الإيفاء بالوعود، وسيستقبله بإحساس من الاحترام والشك في الوقت نفسه. وعليه، فمن المتوقع أن يتلقى نتنياهو هناك، إذا ما دعي، جزرة حلوة وإلى جانبها عصا كبيرة. العقوبات جاهزة على الطاولة الآن، مغلفة بكلمات أديبة. لن يكتفي بايدن فقط بالوعود، بل سيطالب بجدول زمني للتنفيذ.

* * *

هآرتس: آخرها في 2022: رغم تعهدها بألا تفعل.. إسرائيل صدرت سلاحاً إلى الطغمة في ميانمار

بقلم عوديد يارون

واصلت دولة إسرائيل تزويد جيش ميانمار بمنظومات أسلحة متطورة على الأقل حتى بداية العام 2022 – أي بعد سنة على انقلاب الزمرة العسكرية الإجرامية. وثائق ومصادر تم التحدث معها كشفت أن الصناعات الجوية، وهي شركة حكومية بملكية دولة إسرائيل، وشركة "ألبيت" للمنظومات، واصلت إرسال معدات عسكرية إلى ميانمار رغم الحظر الدولي على تصدير السلاح إليها وقرار المحكمة العليا من العام 2017 وإعلان إسرائيل في 2018 بأنها أوقفت تصدير السلاح إلى ميانمار.

يتضح من هذه الوثائق أن الصناعات الجوية نفذت في السنوات الأخيرة ليس أقل من أربع إرساليات بوزن يبلغ 250 طناً

أرسلت من أسدود ومن حيفا. الإرسالية الأخيرة بتاريخ آذار 2022. المرسل إليه هو المسؤول عن المشتريات في جيش ميانمار. سجل في سجلات الإرسالية أن الأمر يتعلق بـ "قطع طائرات" و"ألواح معدنية". مع ذلك، قالت مصادر مطلعة إنه يمكن أن تكون هذه قطع غيار سفن. الصناعات الجوية مسؤولة عن تزويد ست سفن من نوع "سوبر دبورا" لأسطول ميانمار. السفن الأخيرة من نوع "سيمن 3" تم تركيبها برخصة في ميانمار، وأطلقت في حدث احتفالي في كانون الأول 2022. ويتضح أيضاً أن الصناعات الجوية باعت لجيش ميانمار أجهزة رادار متطورة من إنتاج شركة "ألتا".

حسب هذه المصادر، فإن شركة "ألبيت" أيضاً، التي هي شركة عامة تسيطر عليها مصانع "فيدرمان"، باعت السلاح في السنوات الأخيرة لسلاح الجو في ميانمار، منها أجهزة تسجيل وتحليل بيانات طيران من نوع "إي.سي.ام.آي.بود" وقطع غيار لطائرات مسيرة من نوع "سكاي لارك" (التي يسميها الجيش الإسرائيلي بـ "راكب السماء")، وبرج يتم التحكم فيه من بعيد ومسلح بمدفع سريع الإطلاق بقطر 25 ملم لأسطول ميانمار. هذا رغم أن سفن "السوبر دبورا" الجديدة مزودة برشاشات بقطر 14.5 ملم. هذه الإرساليات وصلت إلى يانغون، كما يبدو عبر سنغافورة وتايلاند.

سلاح الجو في ميانمار يلعب دوراً يزداد في القمع الوحشي لمواطني الدولة. قتل في الربع الأول من هذه السنة 140 شخصاً تقريباً في عمليات قصف للقرى، التي -حسب ادعاء الزمرة العسكرية- تشكل قواعد للمعارضة. في الربع الثاني قفز عدد القتلى إلى 330 شخصاً تقريباً. في تشرين الأول العام الماضي، قتل 80 شخصاً في قصف لسلاح الجو لاحتفال موسيقي محلي. وفي نيسان الماضي قتل 30 طفلاً و70 شخصاً بالغاً عندما تم قصف تجمع لسكان كانوا يحتفلون بافتتاح مكتب لمنظمة محلية تحارب هذه الزمرة. من بين الأهداف التي قصفت مؤخراً مستشفى ومدرسة وكنيسة. وأسطول ميانمار متورط أيضاً في مهاجمة بلدات وسفن مدنية، في الدولة المليئة بالأنهار والجزر.

تجارة السلاح جزء لا يتجزأ من العلاقات الطويلة بين إسرائيل والأنظمة التي حكمت في ميانمار منذ منتصف القرن الماضي. رفضت إسرائيل وقف بيع السلاح لميانمار حتى في فترة النظام المكشوف للزمرة العسكرية. استمرت الاتصالات والتصدير حتى بعد ذلك، في الوقت الذي نفذت فيه ميانمار إبادة شعب ضد أبناء الروهينغا في الأعوام 2016 و2017. ورداً على التماس لنشطاء حقوق إنسان، على رأسهم المحامي ايتي ماك، ردت المحكمة العليا بقرار "سري"، كان يمكن أن يؤدي إلى إنهاء التصدير الأمني إلى ميانمار. وبعد تغطية واسعة وضغط عام، أعلنت إسرائيل عن وقف التصدير لميانمار في بداية 2018. في تشرين الثاني 2020 أجريت انتخابات في ميانمار، حصل فيها حزب زعيمة الدولة والحائزة على جائزة نوبل للسلام أونغ سن سوتشي، على أغلبية كبيرة. وبعد شهرين، تولت الزمرة العسكرية الحكم، واعتقلت سوتشي والرئيس ووزراء وأعضاء برلمان. بعد ذلك، حكم على سوتشي بـ 26 سنة سجناً.

* * *

انتقادات إسرائيلية لاستبعاد استخبارات الاحتلال عن مناقشات اتفاق أوسلو

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

مع إحياء الإسرائيليين للذكرى السنوية الثلاثين لتوقيع" اتفاق أوسلو"، تتزايد الشهادات الإسرائيلية حول كواليسه، وما حصل من حراك بين مختلف أقطاب المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية، وآخرها الانتقاد الموجه للمستوى

السياسي باستبعاد أجهزة الاستخبارات عن مداولات مناقشة الاتفاق، وتوجيه الاتهام إلى رئيس الحكومة آنذاك إسحاق رابين بالخطأ لأنه لم يُشركها بهذه المفاوضات.

أفنير بارنياع المسؤول السابق في جهاز الأمن العام - الشاباك، والباحث بمركز دراسات الأمن القومي بجامعة حيفا، أورد تعقيبه حول نشر البروتوكول السري عن الاتفاق بتاريخ 30 آب/ أغسطس 1993، الذي "يعد حدثا هاما في تاريخ الدولة بشكل عام، خاصة بالنسبة لجهاز الأمن، الذي اضطر لإدراك أن الوضع الذي اعتاد عليه منذ عام 1967 كان على وشك أن يتغير جذريا، وكان مطلوبا في إطار زمني محدود أن يبدي استعدادات متجددة." وجاء في نص المحضر أن "رئيس الأركان الأسبق إيهود باراك حذر من تأثير الاتفاق على حرية عمل الجهاز الأمني في الميدان، وفي الوقت نفسه يصرخ خلال اجتماع الحكومة." وأضاف في مقال نشرته صحيفة" يديعوت أحرونوت" أن "اللافت هو أن رئيسا جهاز الشاباك ومجلس الأمن القومي لم يشاركا في تلك الجلسة التاريخية للحكومة لإقرار اتفاق أوسلو، وبالتالي فإن التصريحات التي أدلى بها رئيس الأركان حول أن بنود الاتفاق لم تتم مناقشتها بمعناها الكامل كانت صحيحة." وتابع: "أكثر من ذلك فإن الحكومة لم تكن على علم بها، وبالنسبة للشاباك، فقد كان معنى المساس بحرية الحركة للجيش في الأراضي الفلسطينية واضحا، بعد أن بقيت قواته منذ عام 1967 تعمل بحرية فيها."

وأشار إلى أنه "بالنسبة لجهاز الشاباك المعتمد على الاستخبارات البشرية والعملاء، ويخشى أي ضرر لهذه للسيطرة على المناطق الفلسطينية." وأكد أن "الخوف الحقيقي لدى الشاباك تمثل في فقدان هذه الميزة الاستخبارية بالكامل بعد اتفاق أوسلو، وإذا لم يحدث ذلك، فإنها على الأقل ستتضرر بشكل كبير، ومن أجل تجنب ذلك، كان من الضروري تكييف أساليب العمل مع الوضع الجديد." وأوضح أن "المعارضة الأساسية لأجهزة الأمن لاتفاق أوسلو تمثلت في الصعوبة التي عاشها الشاباك على خلفية عمليات المقاومة الانتحارية العنيفة التي شهدتها فترة التسعينيات، فضلا عن التأثير الاجتماعي والسياسي لهذا الاتفاق الذي أوجد المزيد من الصعوبات في إحباط الهجمات على الرأي العام الإسرائيلي، ولذلك فقد دعم 60 بالمئة من الإسرائيليين في البداية اتفاق أوسلو، ثم تراجعت النسبة بشكل كبير فيما بعد."

وتابعت الصحيفة: "وذلك رغم أن إحدى الأدوات التي أضيفت للمساعدة في إحباط الهجمات المسلحة في الوضع الجديد ما بعد أوسلو كانت التعاون الاستخباراتي مع الأمن الفلسطيني، ولسنوات عديدة، ساعدت هذه الاتصالات، بعيداً عن أعين الجمهور، بمنع أعمال المقاومة"؛ ونقل المسؤول الأمني "العديد من اعترافات رؤساء الأجهزة الأمنية في إسرائيل أكثر من مرة عن هذا التعاون، وعلى عكس ما قد ينشأ عن السياسة الشعبوية الإسرائيلية، فإن هذا ليس في مصلحتنا فقط، ولكن أيضا من مصلحة السلطة الفلسطينية، لكن أسلوب العمل استغرق وقتا أيضا لاستيعابه، بطريقة أو بأخرى، فقد اعتبر قرار رابين بعدم إشراك مجتمع الاستخبارات في اجتماع مجلس الوزراء خطأً أضر بطبيعة القرار الذي كان." وأضاف: "في وقت لاحق اعترف رابين أن إحدى نتائج إخفاء الاتفاق عن المؤسسة الأمنية كان سوء الفهم، بدليل أن محضر اجتماع الحكومة يكشف أن تقييم خطر حماس، كان منخفضا، بسبب تراجع الانتفاضة الأولى في تلك الأيام."

الخلاصة الإسرائيلية أن انطلاق عملية أوسلو، تزامن مع بدء الهجمات الفلسطينية المسلحة، خاصة بعد مجزرة باروخ غولدشتاين في الحرم الإبراهيمي في شباط /فبراير 1994، وحينها وجد الشاباك نفسه في وضع جديد، وفي مناطق لم يكن لديه الوقت للاستعداد لها، من خلال حركة أمنية واستخبارية محدودة في الأراضي الفلسطينية، واتصال ضئيل مع

الفلسطينيين، وكل ذلك مسوغات تمنح ضباط أمن الاحتلال لإبداء تحفظهم على اتفاق أوسلو، رغم ما منحهم في النهاية من أريحية في تكليف الأمن الفلسطيني بملاحقة المقاومة.

* * *

استطلاعات

استطلاع: أكثر من نصف سكان الكيان يشعرون بتراجع شعورهم بالأمن الشخصي

ترجمة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

كشفت نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" عن انخفاض كبير في الشعور بالأمن الشخصي لمستوطني الكيان خلال العام الأخير. وأفاد 55في المئة من المستطلعة آراؤهم أن إحساسهم بالأمن الشخصي قد ضعف إلى حد كبير، وتعتبر هذه زيادة كبيرة عن العام الماضي التي سجلت 41في المئة. وقد أجري هذا الاستطلاع بمناسبة "مؤتمر الحكم والأمن الشخصي" الذي سيعقد غداً الأربعاء، من قبل صحيفة "إسرائيل اليوم" والمنظمة الصهيونية "هاشومير حداش" وهي الميليشيا الاستيطانية الأكبر في كيان العدو ومقاول "الصندوق القومي" للعدو لنهب أراضي النقب.

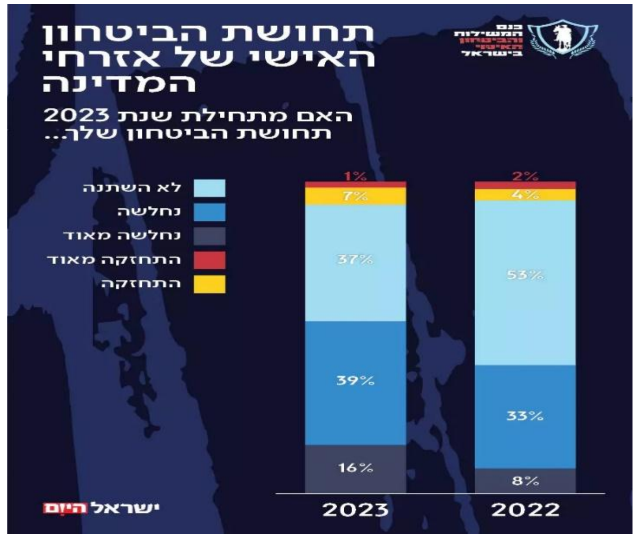

تنعكس حوادث الجريمة بين فلسطينيي 1948 على الانخفاض الكبير على الشعور بالأمن الشخصي خلال العام الماضي، أكثر مما هو عليه في المجتمع اليهودي، حيث أفاد ربع المستطلعة آراؤهم أن شعورهم بالأمن الشخصي قد ضعف بشكل ملحوظ، أربعة أضعاف ما كان عليه في العام السابق. وسيمتنع 52في المئة من المستطلعة آراؤهم عن السفر في طرق النقب والجليل، و21في المئة لن يسمحوا لأطفالهم بمغادرة منازلهم بمفردهم في المساء، و18في المئة لن يخرجوا في الظلام حيث يسكنون. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 16في المئة من أصحاب الأعمال، أن الخوف من ابتزاز رسوم الحماية قد أثر على قراراتهم التجارية في الآونة الأخيرة. وبين فلسطينيي 1948 يتغلغل الخوف في مكان سكنهم: 33في المئة قالوا إن أطفالهم لن يتركوا منازلهم وحدهم في المساء، و44في المئة قالوا إنهم لن يسيروا في الظلام حيث يعيشون.

غالباً ما يتم التعبير عن فقدان الثقة بشرطة العدو في غياب تقديم شكوى في حالات الجرائم الزراعية أو الحماية. وكشف الاستطلاع أن معظم مستوطني الكيان لا يثقون في "جهاز الشرطة" فيما يتعلق بسلامتهم الشخصية. حيث تشير نتائج استطلاع الرأي أن فقط 25في المئة من المستطلعة آراؤهم أشاروا إلى أنهم يثقون بالشرطة فيما عبر 81في المئة عن ثقتهم بالجيش و75في المئة يثقون بالشاباك. أما بين فلسطينيي 1948، فإن الثقة بشرطة حرس الحدود أقل من أي جهة أخرى (11في المئة)، يتبعها شرطة العدو (18في المئة)، في حين يثقون بجيش العدو فقط بما نسبته(26في المئة).

على خلفية تدهور الوضع الأمني الداخلي في كيان العدو، يعقد للسنة الثالثة على التوالي مؤتمر "الحكم والأمن الشخصي في إسرائيل"، بمبادرة من صحيفة "إسرائيل اليوم" ومنظمة "هاشومير حداش"، وبالتعاون مع اتحاد المزارعين بكيان العدو. وسيتضمن المؤتمر سلسلة من المقابلات الشخصية مع وزير الأمن القومي للعدو "إيتمار بن غفير"، ووزير المالية "بتسلئيل سموتريتش"، ووزيرة المستوطنات والبعثات الوطنية "أوريت ستروك"، ووزير الاقتصاد والصناعة "نير بركات"، ووزير الشتات ووزير المساواة الاجتماعية "عميحاي شيكلي"، ورئيس مجلس الأمن القومي "تساحي هنغبي"، ورئيس حزب "أزرق أبيض" "بيني غانتس"، ورئيس حزب القائمة العربية الموحدة "منصور عباس."

وقال "يوئيل زيلبرمان" الرئيس التنفيذي ومؤسس "هاشومير" فيما يتعلق بنتائج الاستطلاع: "هناك قضية واحدة واجتماع واحد في إسرائيل بأن حالة الأمن الشخصي في مستوى منخفض غير مسبوق، وما تظهره بيانات الاستطلاع تعبر عن حالة من اليأس."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: بلينكن يتصل بنتنياهو وعباس وسط محادثات التطبيع مع الرياض بوساطة أمريكية

بقلم جيكوب ماغيد

أجرى وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن مكالمتين هاتفيتين مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال ساعات من بعضهما البعض هذا الأسبوع، في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على التوسط في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، والذي تأمل الإدارة الأمريكية أيضا استخدامه كنقطة انطلاق من أجل تعزيز حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان خلال مؤتمر صحفي عُقد لاحقا بالبيت الأبيض إنه في حين أن مكالمتي بلينكن مع نتنياهو وعباس كانتا أكثر من مجرد مكالمة روتينية، إلا أنهما "لا تنذران بأي اختراق أو إجراء وشيك فيما يتعلق بمسألة التطبيع." وقال سوليفان يوم الثلاثاء إن ماكغورك والشيخ ووفديهما سيجتمعون أيضا أثناء وجودهم في الرياض.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بلينكن تحدث مع عباس يوم الاثنين ومع نتنياهو يوم الثلاثاء، ولم يقدم سوى القليل من التفاصيل الجوهرية فيما يتعلق بمحتوى أي من المحادثتين. كما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بلينكن ناقش خلال الاتصال مع نتنياهو تعزيز العلاقات الأمريكية الإسرائيلية و"توسيع التكامل الإقليمي لإسرائيل ومواجهة التهديدات التي تشكلها إيران" والقضية الفلسطينية. وأضاف البيان الأمريكي أن بلينكن "أكد دعم الولايات المتحدة للسياسات التي تضمن الحرية والأمن والازدهار للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء"، في تكرار لخط استخدمه المسؤولون في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في كل بيان عام يصدرونه بشأن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

ولم يتضمن البيان على وجه الخصوص إشارة إلى دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين، لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل أصر خلال مؤتمر صحفي لاحق على أنه "لا يوجد أي تغيير على الإطلاق في السياسة" وأن الإدارة لا تزال تدعم إطار العمل. ولم يصدر مكتب نتنياهو على الفور بيانا بشأن المكالمة، التي جاءت بعد ساعات من إعلان البيت الأبيض قرار بايدن ترشيح وزير الخزانة الأمريكي الأسبق جاك لو سفيرا مقبلا لدى إسرائيل.

ويأتي ترشيح لو في فترة حساسة بشكل خاص في العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية، حيث تهدف حكومة نتنياهو إلى المضي قدما في إصلاحها القضائي المثير للجدل إلى حد كبير على الرغم من المناشدات المتكررة من واشنطن بألا يتم المضي قدما

بمثل هذه الإصلاحات بعيدة المدى إلا بدعم الاجماع، وهو ما يرفضه الائتلاف المتشدد بشدة. وإذا تمت الموافقة على تعيينه، فسيتم تكليف لو أيضا بكبح جهود الحكومة الإسرائيلية لتوسيع تواجد المستوطنين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى سياساتها المتشددة تجاه الفلسطينيين على نطاق أوسع، والتي تزامنت مع العام الأكثر دموية في الصراع منذ الانتفاضة الثانية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بلينكن "أعرب في المكالمة مع عباس عن قلقه المستمر بشأن العنف المستمر في الضفة الغربية." وأضاف البيان الأمريكي أن بلينكن "أعاد التأكيد على دعم الولايات المتحدة لإجراءات تعزيز الحرية والأمن وتحسين جودة الحياة للشعب الفلسطيني"، مشددا على "دعمه لحل الدولتين ومعارضته للإجراءات التي تهدد قدرته على البقاء."

وبالمثل، سلط البيان الصادر عن مكتب عباس الضوء على نقاط الحوار التي تستخدمها السلطة الفلسطينية منذ فترة طويلة، حيث استنكرت عمليات الجيش الإسرائيلي في البلدات الفلسطينية، وعنف المستوطنين وغيرها من الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق احتمالات التوصل إلى حل الدولتين.

وحث رئيس السلطة الفلسطينية بلينكن مرة أخرى على دعم مسعى رام الله للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة؛ وإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، التي كانت بمثابة البعثة الفعلية للفلسطينيين؛ والسماح للفلسطينيين بإعادة فتح مكتبهم الدبلوماسي في واشنطن؛ وإلغاء القانون الأمريكي الذي تم سنه في 1987 ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات التابعة لها منظمة إرهابية؛ واستئناف المساعدات المباشرة لرام الله. وقد أثار مسؤولون فلسطينيون العديد من هذه الطلبات في محادثات مع نظرائهم الأمريكيين والسعوديين في سياق المفاوضات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل، حسبما قال مسؤول أمريكي ومسؤول فلسطيني لـ"تايمز أوف إسرائيل" في الأسبوع الماضي. وقال المسؤولون إن هذه الإجراءات هي من نوع الخطوات "التي لا رجعة فيها" التي تسعى إليها السلطة الفلسطينية من خلال عملية التطبيع.

السعودية مستعدة للتخلي عن موقفها العلني الذي طالما تمسكت به ضد التطبيع مع إسرائيل في غياب حل الدولتين للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، لكن لا يزال من غير المتوقع أن توافق الرياض على اتفاقية مع القدس لا تتضمن تقدما كبيرا نحو السيادة الفلسطينية، وفقا لمسؤولين مطلعين على الأمر.

وبدلا من مقاطعة العملية كما فعلت في مفاوضات التطبيع السابقة، تعمل رام الله مع الأطراف المعنية، بهدف الاستفادة من صفقة محتملة من أجل تعزيز جهودها لإقامة دولة. ويتوجه وفد فلسطيني بقيادة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ إلى الرياض هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع مسؤولين سعوديين حول هذه المسألة. ستتزامن الزيارة مع زيارة يقوم بها وفد أمريكي بقيادة منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك ومساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، الذين سيجتمعون مع نظرائهم السعوديين لمناقشة اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

والتقى ماكغورك في وقت سابق من يوم الثلاثاء في واشنطن مع زعيم المعارضة الإسرائيلي يائير لبيد، الذي أعرب عن معارضته لسماح الولايات المتحدة للسعودية بتخصيب اليورانيوم على أراضيها مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء إن الوفد الأمريكي سيناقش "مجموعة من المسائل الإقليمية والثنائية" وأصر على أن هذه كانت "زيارة مقررة منذ فترة طويلة." كما قال باتيل إن ماكغورك سيزور البحرين في إطار الإعداد لزيارة ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة القريبة إلى واشنطن.

وستتوجه ليف إلى عمّان ومن ثم القدس لاطلاع المسؤولين الأردنيين والإسرائيليين على محادثاتها في السعودية، حسبما قال مسؤول إسرائيلي لتايمز أوف إسرائيل يوم الاثنين.

* * *

إسرائيل اليوم: بارد – دافئ: إسرائيل والسلام مع البحرين

بقلم: ايشر فريدمان

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

إن زيارة وزير الخارجية للبحرين هي الأولى التي يقوم بها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى منذ تسعة أشهر. البحرين، التي تعتبر عائلتها المالكة سنيّة، لكن غالبية سكانها من الشيعة، تعيش في ظل اضطرابات اجتماعية بعد إضراب مئات السجناء عن الطعام. وخلال وقت الزيارة هذا ما زال هناك موقف إيجابي تجاه إسرائيل، ولكن في المقابل تظهر تحديات وصعوبات يمكن أن تؤدي إلى تدهور العلاقات بين البلدين إذا لم نتمكن من التغلب عليها.

تشير أرقام التجارة والسياحة المنخفضة إلى التحديات التي تواجه تعميق العلاقات. خلال السبعة أشهر الأولى من عام 2023، بلغ حجم التجارة بين إسرائيل والبحرين 8.3 مليون دولار فقط. ورغم أن هذه تعتبر زيادة مقارنة بعام 2022، إلا أن الأرقام لا تزال ضئيلة. وفي السنوات الثلاث الماضية، وصل أقل من 1000 مواطن بحريني إلى إسرائيل. من ناحية أخرى، افتتحت شركة الطيران البحرينية خمس رحلات أسبوعية بين المنامة وتل أبيب. تعمل سفارة البحرين في إسرائيل بشكل خاص في إجراء الاتصالات، وقد بدأ مؤخرًا التعاون بين المؤسسات الطبية.

البحرين - بلد صغير، لكن له أهمية كبيرة بالنسبة لنا. إن انضمامها إلى اتفاقيات إبراهيم حوّل الاتفاق مع الإمارات من حدث فردي إلى اتجاه إقليمي. وباعتبارها دولة ذات أغلبية شيعية، وتتمتع بتقاليد التسامح الديني وجالية يهودية رسمية، يمكن للبحرين أن تكون بمثابة جسر للحوار بين الأديان. وتتمتع البحرين بعلاقات خاصة مع السعودية، حيث ترتبط بها عبر جسر يبلغ طوله 25 كيلومترا. وهي مركز مالي إقليمي، كما أن موقعها الجغرافي ومشاريعها التنموية الطموحة تخلق فرصًا للشركات الإسرائيلية.

أحد التحديات المركزية هو تمكين الشركات والمؤسسات البحرينية، المهتمة بالعمل مع الإسرائيليين ولكنها تخشى من الضغوطات أو المقاطعة، من أن تنجح. يجب على وزير الخارجية أن يطلب من القيادة العليا في البحرين تقديم الدعم

العلني والفعال لأولئك الذين يريدون الحفاظ على العلاقات مع إسرائيل، من أجل التغلب على حاجز الخوف. إن التوقيع الوشيك على اتفاقية التجارة الحرة سيساعد على تعزيز العلاقات الاقتصادية، لكن الشركات الإسرائيلية ستجد صعوبة في العثور على شركاء محليين دون إشارة إيجابية واضحة من الأعلى.

إن تعزيز السلام الدافئ بين البلدين يتطلب المزيد من الزيارات المتبادلة. ولكي يسمح البحرينيون لمزيد من الوفود بزيارة إسرائيل، يجب أن يكون هناك تنسيق وثيق بين الحكومات فيما يتعلق بطبيعة وتخطيط الوفود، بما في ذلك تلك التي تصل إلى إسرائيل عبر المؤسسات المدنية. كما يجب ضمان أن التجارب السلبية التي عاشها زوار دول اتفاق إبراهيم في مطار بن غوريون لن تتكرر مرة أخرى. فبعد انطلاق رحلة "طيران الخليج" البحرينية إلى تل أبيب، يريد البحرينيون من شركة طيران إسرائيلية أن تفتح خطاً مباشراً بين البلدين أيضًا.

البحرين لديها اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة، فهي على وشك التوقيع على اتفاق مشابه مع إسرائيل. وينبغي دراسة خلق تعاون اقتصادي ثلاثي بين الولايات المتحدة والبحرين وإسرائيل، في مجالات مثل التجارة، الصناعة، التكنولوجيا والاستدامة. وإذا لم ننجح في التغلب على العقبات في العلاقة مع البحرين، فقد نتراجع في غضون سنوات قليلة إلى حالة من السلام البارد، مثل تلك السائدة بين إسرائيل ومصر والأردن، أو سلام اقتصادي بالأساس، مثل السلام القائم بين إسرائيل وتركيا. إن زيارة وزير الخارجية تعتبر فرصة مهمة لإعادة العلاقات إلى مسار السلام الدافئ، المتنوع والمثمر.

* * *

تقرير: تخوف نتنياهو من الإطاحة به وراء مقترح التسوية لـ"الإصلاح القضائي"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ضم كتلة "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، إلى حكومته والتوصل إلى تفاهمات حول خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، بعد أن دعا غانتس، أمس، إلى لقاء بينهما والتباحث حول ذلك من دون شروط مسبقة. ويبدو أن نتنياهو يسعى من هذه الخطوة إلى تهدئة الاحتجاجات ضد الخطة القضائية، وتأثيرها الكبير على إسرائيل في نواح عديدة، وفي ظل توقعات بتأجج الاحتجاجات، وخاصة داخل الجيش، في الأسابيع المقبلة.

كما ترددت تقديرات مفادها أن انضمام غانتس إلى الحكومة، وخروج حزبي الوزيرين المتطرفين والعنصريين، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، من الحكومة من شأنه أن يدفع خطوات تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية. إلا أن السبب الأساسي لهذه الخطوة من جانب نتنياهو هو تخوفه من الإطاحة من منصبه، من خلال استخدام "قانون التعذّر" عن القيام بمهامه، بسبب تدخله في دفع الخطة القضائية بالرغم من أن اتفاق تناقض المصالح الذي وافقت عليه المحكمة العليا يمنع من التدخل في الخطة. وستنظر المحكمة العليا قريبا في التماسات تطالب باستخدام هذا القانون.

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الأربعاء، عن مسؤولين "ضالعين بما يحدث في الغرف المغلقة"، قولهم إن "تخوف نتنياهو الأكبر هو من إمكانية أن يقرر القضاة أن هذا القانون سيبدأ سريانه من ولاية الكنيست المقبلة وأن يبقونه معرضا للإطاحة." وأضاف المسؤولون أنه بالرغم من أن انشغال نتنياهو بقانون التعذّر لا ينعكس في وسائل الإعلام، لكن هذا الموضوع "حاضر للغاية" في المشاورات الداخلية ويستحوذ على جلّ اهتمامه، بينما شطب قانون إلغاء ذريعة المعقولية "يساوي قشرة ثوم بالنسبة له."

وأشار "واينت" إلى أن نتنياهو سيكون مستعدا لتنازلات كثيرة "من أجل أن يتجاوز هوّة التعذر. وسيكون الوضع أفضل، إذا تمكن خلال ذلك من تحقيق تقليص كبير للاحتجاجات وإنجاز سياسي مع السعودية، الذي يصفه قسم من المقربين منه أنه مخرج الطوارئ الوحيد من الوحل السياسي." غير أن نتنياهو لم يعد يسيطر بشكل كامل على الوضع في الحكومة والائتلاف، وفقا لـ"واينت"، وأن وزير القضاء، ياريف ليفين، الذي يقود تشريعات الخطة القضائية والمعسكر الموالي له في حزب الليكود والائتلاف "أصبح في الأشهر الأخيرة قوة لا يمكن تجاهلها." ويعتبر ليفين بنظر المقربين من نتنياهو كمن يُفشل محاولات التوصل إلى تسوية حول "الإصلاح القضائي" وكمن استدرج نتنياهو إلى أحد أسوأ ولاياته في رئاسة الحكومة. ويستند ليفين إلى دعم من جانب رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وإلى سموتريتش وبن غفير اللذين أعلنا أنهما سيعارضان أي تسوية مع غانتس.

وبعد نشر تفاصيل خطة التسوية لـ"الإصلاح القضائي" والتي تبلورت في إطار محادثات بين مقربين من نتنياهو وبين طاقم رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، وتقضي بتجميد تشريعات إضعاف القضاء، تشير التقديرات في الائتلاف والمعارضة إلى أنه لا يوجد احتمال في هذه المرحلة للتوصل إلى تفاهمات، وفقا لموقع "واللا" الإلكتروني.

وحسب "واللا"، فإن مسؤولين مقربين من نتنياهو عبروا عن خيبة أملهم من خطاب غانتس، أمس، الذي هاجم حكومة نتنياهو ورفض إمكانية الانضمام إليها أو التفاهم معها، وفي المقابل عبر قياديون في حزب غانتس عن شكوكهم حيال استعداد نتنياهو لإجراء مفاوضات جدية، ويرون أن توجه نتنياهو العلني إلى غانتس هو خدعة إعلامية، هدفها نقل المسؤولية عن عدم تنفيذ خطة التسوية إلى غانتس.

* * *

تقرير: "اتصالات سرية" بين إسرائيل وإندونيسيا لتطبيع علاقات بدعم أميركي

تقديرات في إسرائيل تشير إلى أن إندونيسيا لن تتوصل إلى اتفاق تطبيع قبل اتفاق تطبيع علاقات إسرائيلي – سعودي، وأن طبيعة الحكومة الإسرائيلية الحالية اليمينية المتطرفة لن تسمح بذلك، وانتخابات إندونيسيا بداية العام المقبل ستحسم الموضوع

تجري إسرائيل "اتصالات سرية" مع جهات في إندونيسيا بهدف التوصل إلى تطبيع علاقات بين الجانبين، لكن تقديرات في إسرائيل تشير إلى أن إندونيسيا لن تتوصل إلى اتفاق تطبيع قبل اتفاق تطبيع علاقات إسرائيلي – سعودي، وأن طبيعة

الحكومة الإسرائيلية الحالية اليمينية المتطرفة لن يسمح بذلك، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء.

وأضافت الصحيفة أنه ستجري في إندونيسيا، في شباط/فبراير المقبل، انتخابات لرئيس الدولة ونائبه وللبرلمان، واعتبرت أنها ستكون حاسمة بشأن تطبيع علاقات مع إسرائيل. ولا توجد بين إندونيسيا وإسرائيل علاقات دبلوماسية رسمية حاليا، لكن الصحيفة أشارت إلى وجود قنوات اتصال مباشرة بين إسرائيل وجهات في إندونيسيا معنية بتسخين العلاقات. وتوجد بين الجانبين علاقات تجارية وسياحة و"تعاون أمني". ووفقا للصحيفة، فإن الولايات المتحدة تعمل من خلف الكواليس من أجل إقناع إندونيسيا بتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وتابعت الصحيفة أنه يوجد خلاف في إسرائيل حول ما إذا كانت إندونيسيا ستطبع علاقاتها مع إسرائيل قبل السعودية، أم أنها ستفضل أن يتم ذلك بعد تطبيع علاقات بين السعودية وإسرائيل. ويعتبر مسؤولون إسرائيليون أنه ستكون هناك خطوات إندونيسية لتسخين العلاقات مع إسرائيل، فيما يشكك مسؤولون إسرائيليون آخرون في ذلك ويعتقدون أن إندونيسيا ليست جاهزة لخطوات كهذه. وأشار المسؤولون المتشككون إلى أنه في الأشهر الأخيرة لم تسمح إندونيسيا بدخول رياضيين إسرائيليين إلى أراضيها، الأمر الذي تسبب بعدم استضافتها مباريات دولية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن إندونيسيا تخشى من مظاهرات واحتجاجات ولذلك فإن المنطق يدل على أنها ستنتظر السعودية، وأشار إلى أنه تركيبة الحكومة الإسرائيلية الحالية تضع مصاعب أمام دفع إندونيسيا خطوات تجاه إسرائيل.

* * *

إسرائيل لا تسعى لخفض انبعاثات غازات الدفيئة

حسب وزارة حماية البيئة الإسرائيلية فإن انبعاثات غازات الدفيئة ارتفعت بنسبة 3.5% في العام الماضي، 572 مصنعا ومنشأة كبير. وجمعية مختصة تؤكد عدم دقة المعطيات وأن النسبة أعلى، ووزارة المالية تعارض سن قانون المناخ فقد أفاد تقرير نشرته وزارة حماية البيئة الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، بارتفاع انبعاث غازات الدفيئة بنسبة 3.5% في العام الماضي، وجاء أن انبعاث هذه الغازات من 572 مصنعا كبيرا يؤثر على البيئة في جميع أنحاء البلاد.

وفيما تدعي الوزارة أنها تبذل جهودا، إلا أن المعطيات تدل على أن إسرائيل لا تزال بعيدة عن الغايات التي وضعتها لنفسها في مجال البيئة. ويستند التقرير إلى تقارير تقدمها مصانع ومنشآت في مجالات مختلفة، بينها الصناعة، النفايات، المواصلات، معامل تطهير الصرف الصحي. وتبين أنه انبعثت إلى البيئة في إسرائيل 81 مليون طن من غازات الدفيئة.

والأسباب الرئيسية لهذا الارتفاع، في العام الماضي، هي تزايد بنسبة 11% باستخدام وقود السولار في المواصلات، وتزايد بنسبة 7% باستخدام غازات التبريد، وتزايد انتاج الكهرباء بنسبة 3.7% قياسا بالعام الذي سبقه، والإخفاق في معالجة

النفايات الذي يستند حاليا إلى دفنها، وشكل 8% من انبعاثات غازات الدفيئة. وتعتبر السفن مصدر أساسي لتلوث الجو، إذ أنه تنبعث منها 54% من المعادن المشتبة أو المعروفة بأنها مسرطنة.

وقال المسؤول في وزارة حماية البيئة، د. غيل برواكتور، إن "الحكومة الإسرائيلية وضعت غاية بخفض انبعاث غازات الدفيئة بنسبة 27% حتى نهاية العقد الجاري، ونحن نبتعد عن هذه الغاية. ونحن متخلفون في خفض الانبعاثات قياسا بدول."OECD

بدورها، قالت وزيرة حماية البيئة، عيديت سيلمان، إن "هذا الارتفاع مقلق. وهو يزيد من أهمية المصادقة على قانون المناخ مع غايات لخفض الانبعاثات والتزام جميع الوزارات. ونحن نحارب من أجل ألا يكون هناك قرار فقط يحدد خفض الانبعاثات، وإنما أن يكون تشريع ملزم". والجهة الأساسية التي تعارض سن قانون مناخ ملزم هي وزارة المالية.

وعقب العالم الرئيسي لجمعية "الإنسان، الطبيعة والقانون"، د. أرييه فاغنر، قائلا "إننا قلقون جدا من ارتفاع غازات الدفيئة. وتقرير نتائج الانبعاثات يؤكد الحاجة الملحة إلى تشريع قانون مناخ وبأسرع ما يمكن." إلا أن الجمعية أشارت إلى أن معطيات وزارة حماية البيئة، التي تتحدث عن أن غاز الميثان شكل نحو 10% من انبعاثات غازات الدفيئة في إسرائيل، ليست دقيقة. ووفقا للجمعية واستنادا إلى تقديرات مهنية، فإن حجم انبعاث غازات الدفية من منشآت النفايات تشكل في الواقع حوالي 30% من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة، ولذلك فإن الارتفاع في انبعاثات غازات الدفيئة أكبر مما جاء في تقرير وزارة حماية البيئة.

* * *